وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية

–دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالبتين:

– كبير عتيقة

– كلندي نعيمة

إشراف الدكتور:

– قشار بكير

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
مهيري دليلة	جامعة غرداية	رئيسا
قشار بكير	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
صيتي أبو بكر	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1439–1440هـ/2018–2019م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية

–دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: الاتصال و العلاقات العامة

إعداد الطالبتين:

– كبير عتيقة

– كلندي نعيمة

إشراف الدكتور:

– قشار بكير

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
مهيري دليلة	جامعة غرداية	رئيسا
قشار بكير	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
صيتي أبو بكر	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1439–1440هـ/2018–2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــــــداء

إلى أرواح أجدادنا العلماء الأجلاء...

إلى أرواح أجدادنا الثوار الأحياء...أحياء رغم الرحيل...

إلى الوالدين الكريمين، محبة وتبجيل ... هيهات رد الجميل... وأمدكما الله بالعمر

الطويل...

إلى إخوتنا و أخواتنا دون تفضيل...

إلى زملائنا وزميلاتنا من دون تخصيص.....

إلى كل محب متحدث بلغة القرآن الكريم غيور عليها غيرته على دينه و شرفه

وأملاكه...

نهدي هذا البحث... و من الله التوفيق و السداد.

عتيقة كبير نعيمة كلندي

كلمة شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، اللهم إننا نسألك التوفيق و السداد و الخير في كل ما هو قادم، أيام سعيدة قد ذهبت، و أيام أجمل قادمة بإذن الله.

وبعد نشكر الأستاذ الدكتور قشار بكير الذي لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته القيمة من خلال إشرافه على عملنا في كل خطوة من خطوات إنجاز هذه المذكرة على أحسن وجه ووفق معايير البحث العلمي بكل جدية و تفاني.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من:

أساتذة و طلبة قسم الإعلام والاتصال و عمال إدارة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

نشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة، سواء من قريب أو بعيد ولو بنصيحة أو دعوة فيذكركم القلب قبل أن يذكركم قلمنا.

كلندي نعيمة　　كبير عتيقة

ملخص الدراسة

أصبح الأشخاص في وقتنا يواكبون التطورات التي توصلت إليها التكنولوجيا في مجال الإعلام والاتصال إذ أصبح أغلب الأشخاص يستخدمون هذه التكنولوجية بكثرة في شتى المجالات ونذكر بالخصوص في التعليم، فقد أضفت تقدما ملحوظا، وذلك سواء في البحث أو التدريس.

فقد أصبحت أغلب الجامعات الجزائرية تستخدم هذه التكنولوجية في العملية التعليمية ما جعل الأساتذة أحيانا يعتمدون على هذه الوسائل التكنولوجية بغية تسهيل العمل أو في عملية البحث أو الحصول على المعلومة في وقت قصير.

وتبرز إشكالية دراستنا حول اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال في العملية، ودراستنا دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة كلية العلوم والاجتماعية والإنسانية.

و تهدف دراستنا إلى معرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية وذلك بدراسة موقفهم ومدى مسايرتهم لهذه التكنولوجية في التعليم وكذا في إيصال المعلومة.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا أن نقوم بمعرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدامهم لهذه التكنولوجيا من خلال دراسة ميدانية لكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية، وقد استعملنا في هذه الدراسة المنهج المسحي، ويمثل مجتمع البحث أساتذة كلية العلوم الاجتماعية
و الإنسانية بجامعة غرداية، وذلك باختيار عينة متكونة من 53 مفردة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية.

وقد توصلنا إلى نتائج عديدة نذكر أهمها:

أن الأساتذة الجامعيين في مسايرة لاستخدامهم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ومهتمين بهذه التكنولوجيا التي أعطت جانبا آخر في مجال التعليم رغم نقص الوسائل إلا أنهم مع التطورات التكنولوجية الطارئة في مجال التعليم.

الكلمات المفتاحية :

تكنولوجيا، الإعلام و الاتصال، استخدام، الأساتذة الجامعيين، العملية التعليمية، جامعة غرداية.

Summary of the study

Nowadays, people are updated to the recent developments of technology in the field of media and communication. Thus, most people started using this technology more often in different fields, especially in teaching, due to the noticeable progress it had made in research and teaching.

Most of the Algerian universities started using this technology in order to facilitate the work, the process of research or obtaining information in a short period.

Our study aims to find the different uses of uses of the technology of media and communication by university teachers in the process of teaching, through studying their opinions and the extent to which they are update to this technology in teaching and delivering information.

Through this study, we have tried to define the ways in which teachers use this technology through a civil survey in the department of human and social science in the university of ghardia by using the using survey methodology, the research community is represented by the educators of the human and serial sciences in the university of ghardia by selecting a group of 53 teachers which consist the researh ,community mentioned alone.

Consequently, we have reached several results which we will mention their most important ones:

The university teachers are updated to using the technology of media and communication in the process of teaching and interested with this technology which added another dimension in the feild of teaching regardless of the lack of means; they are however, coping with the most significant development of technology in the feild of teaching.

Furthermore, the university teachers are able to monitor the lesson content by using the technology of media and communication.

Key word:

Technology, Media and communication, Usage, University teachers, teaching process.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
كلمة شكر و عرفان	ب
ملخص باللغة العربية	ت
ملخص باللغة الأجنبية	ث
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	خ
القسم الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الفصل الأول: خطة الدراسة	
مقدمة	2-1
الإشكالية	3
تساؤلات الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
أسباب اختيار الموضوع	4
تحديد المفاهيم والمصطلحات	5
حدود الدراسة	10
نوع الدراسة و منهجها	11
مجتمع الدراسة و عينة الدراسة	11
أدوات جمع البيانات	13
الدراسات السابقة	14
الخلفية النظرية للدراسة	20

القسم الثاني: الإطار النظري للدراسة	
الفصل الثاني: مفهوم الاتجاه و الأستاذ الجامعي	
تمهيد	24
المبحث الأول: مفهوم الاتجاه	25
المطلب الأول: تعريف الاتجاه	25
المطلب الثاني: أنواع الاتجاه	27
المطلب الثالث: مكونات الاتجاه	28
المطلب الرابع: خصائص الاتجاه	30
المطلب الخامس: وظائف الاتجاه	31
المبحث الثاني: الأستاذ الجامعي	32
المطلب الأول: تعريف الأستاذ الجامعي	32
المطلب الثاني: خصائص الأستاذ الجامعي	33
المطلب الثالث: مهام الأستاذ الجامعي	34
المطلب الرابع: وظائف الأستاذ الجامعي	35
خاتمة الفصل الثاني	37
الفصل الثالث: ماهية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	
تمهيد	39
المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	40
المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	40
المطلب الثاني: نشأة و تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	41
المطلب الثالث: وظائف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	42
المبحث الثاني: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال(خصائصها-إيجابياتها-سلبياتها)	43
المطلب الأول: خصائص تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	43
المطلب الثاني: إيجابيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	45
المطلب الثالث: سلبيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	46
خاتمة الفصل الثالث	48

الفصل الرابع: مجالات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية	
تمهيد	50
المبحث الأول : استخدامات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أهم مؤشراتها ومبرراتها وتوجهاتها نحو العملية التعليمية .	51
المطلب الأول: استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية	51
المطلب الثاني: مؤشرات انتشار تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية	52
المطلب الثالث: مبررات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية	54
المطلب الرابع: توجهات التعليم باستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	56
خاتمة الفصل الرابع	59
القسم الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
الفصل الخامس: اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة غرداية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية	
تمهيد	62
المبحث الأول: نبذة فنية عن كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية	63
المطلب الأول : تعريف جامعة غرداية	63
المطلب الثاني : تعريف كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	63
المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية	65
المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين	65
الاستنتاجات الجزئية للمحور الأول	69
المطلب الثاني: تحليل بيانات المحور الثاني: مدى اهتمام جامعة غرداية بتوفير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.	69
الاستنتاجات الجزئية للمحور الثاني	76
المطلب الثالث: تحليل بيانات المحور الثالث : موقف المبحوثين من استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.	78
الاستنتاجات الجزئية للمحور الثالث	85
المطلب الرابع : تحليل بيانات المحور الرابع : توظيف المبحوثين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.	86

الاستنتاجات الجزئية للمحور الرابع	90
المطلب الخامس : تحليل بيانات المحور الخامس : مسايرة و تحكم المبحوثين في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المستخدمة في العملية التعليمية .	91
الاستنتاجات الجزئية للمحور الخامس	95
خاتمة	96
قائمة المراجع	99
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	جدول يوضح عدد الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية بجامعة غرداية	12
2	جدول يوضح عدد أفراد العينة بجامعة غرداية	12
3	جدول يبين توزيع العينة حسب الجنس	65
4	جدول يبين توزيع العينة حسب السن	66
5	جدول يبين توزيع العينة حسب الرتبة العلمية	67
6	جدول يبين توزيع العينة حسب التخصص	68
7	جدول يمثل عبارة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال دور مهم وفعال في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية.	69
8	جدول يمثل عبارة توفر جامعة غرداية للأستاذ الجامعي تقنيات وسائل الإعلام والاتصال في العملية التعليمية .	70
9	جدول يمثل عبارة تخصص جامعة غرداية قاعة خاصة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال لتوظيفها في العملية التعليمية.	71

10	جدول يمثل عبارة تسمح جامعة غرداية للأستاذ الجامعي باستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .	72
11	جدول يمثل عبارة يستخدم أساتذة جامعة غرداية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.	73
12	جدول يمثل عبارة الأستاذ الجامعي يمتلك مهارات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.	74
13	جدول يمثل عبارة جامعة غرداية من الجامعات المواكبة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال.	75
14	جدول يمثل عبارة تنظم جامعة غرداية دورات تكوينية حول آلية توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.	76
15	جدول مركب يبين اتجاه نحو العبارة أفضل استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية، حسب متغير الجنس.	78
16	جدول مركب يبين اتجاه نحو العبارة لدي استعداد لاستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية حسب متغير السن.	79
17	جدول مركب يبين اتجاه نحو العبارة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال سهل لي من عملية التحكم بمحتويات الدراسة في العملية التعليمية، على حسب متغير الرتبة.	81
18	جدول مركب يبين اتجاه نحو العبارة استخدامي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال ساهم في الحصول على المعلومات وإيصالها للطلبة، حسب متغير التخصص.	83
19	جدول يمثل عبارة أوظف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحضير الدروس. .	86
20	جدول يمثل عبارة استخدم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إيصال المادة العلمية للطلبة.	87
21	جدول يمثل عبارة يستخدم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في العملية التعليمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال على حسب التخصص.	88
22	جدول يمثل عبارة استخدم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية بشكل كبير ومكثف.	89

23	جدول يمثل عبارة أوظف في العملية التعليمية تقنيات التعليم التقليدية والحديثة.	90
24	جدول يمثل عبارة امتلك تقنيات الإعلام والاتصال الموظفة في العملية التعليمية	91
25	جدول يمثل عبارة أساير تطورات تكنولوجيا الإعلام والاتصال أثناء قيامي بالعملية التعليمية.	92
26	جدول يمثل عبارة معظم المعلومات التي أوظفها في العملية التعليمية تكون بفضل استخدامي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال.	93
27	جدول يمثل عبارة لدي قدرة في التحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستخدمة في العملية التعليمية.	94

قائمة الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	شكل يوضح النموذج الثلاثي الأبعاد لبناء الاتجاهات	29
2	رسم بياني يمثل توزيع العينة حسب الجنس	65
3	رسم بياني يمثل توزيع العينة حسب السن	66
4	رسم بياني يمثل توزيع العينة حسب الرتبة العلمية	67
5	رسم بياني يمثل توزيع العينة حسب التخصص	68

القسم الأول

الإطار المنهجي للدراســـــة

خطة الدراسة

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

مقدمة

أ–إشكالية الدراسة

ب–تساؤلات الدراسة

ت–أهداف الدراسة

ث–أهمية الدراسة

ج–أسباب اختيار الموضوع

ح–تحديد المفاهيم و المصطلحات

خ–حدود الدراسة

د–نوع الدراسة و منهجها

ذ–مجتمع البحث و عينة البحث

ر–أدوات جمع البيانات

ز–الدراسات السابقة

س–الخلفية النظرية للدراسة

مقدمـــــــة

شاهدت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الآونة الأخيرة مجموعة من التطورات السريعة والمتلاحقة في التي تعد واحدة من أبرز الإبداعات الإنسانية، شملت كافة جوانب الحياة و ساهمت في زيادة المعرفة للشعوب و المؤسسات و الدول، كما أحدثت طفرة هائلة بفضل الأقمار الصناعية واستخدام برمجيات الوسائط المتعددة.

يعتبر تطوير التعليم جوهر الصراع العالمي الذي يسعى الجميع لإصلاحه ووضعه على رأس الأولويات، حيث قامت العديد من الجامعات بإنشاء منصات تعليم عبر الأنترنت لجعل الطلاب يتواصلون مع أساتذتهم و يتقنون دروسا و لغات عن بعد، بحيث تهدف هذه الطريقة إلى تغيير طريقة التعليم التقليدية من تحضير الدروس والمحاضرات من طرف الأستاذ و إلقائها إلى المشاركة النشيطة و التفاعل الإيجابي الأكثر حداثة للأستاذ العصري و الطالب الإيجابي والجامعة المتطورة، خاصة أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال لم تترك مجالا إلا وتواجدت فيه فمن الأحسن استغلالها كذلك في مجال التعليم و البحث العلمي لتحقيق الأهداف المرجوة، حيث أن العملية التعليمة في الجامعة التي تستخدم من طرف الأساتذة تتطلب إمكانيات حديثة و تكنولوجيا إعلام و اتصال باستخدام الوسائط المتعددة التي تتماشى مع عصرنا الحالي، لتحسين منظومة التعليم و فتح المجال للإبداع والتطور بالقدرة على التعلم الذاتي باستخدام تكنولوجيا، لذا حاولنا من خلال دراستنا معرفة اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية معتمدين في ذلك على المنهج المسحي وتم تقسيم دراستنا إلى خمسة فصول تتمثل في الإطار المنهجي للدراسة و ثلاثة فصول نظرية و فصل أخير تطبيقي، يضم عرض النتائج وتحليل البيانات نوردها فيما يلي:

الفصل الأول الجانب المنهجي: الذي اتبعنا فيه منهجية علمية تعتمد على تحديد الإشكالية، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الأهداف و الأهمية، حدود الدراسة، نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع و عينة البحث، أدوات جمع البيانات و أخيرا الدراسات السابقة.

أما الجانب النظري للدراسة: احتوى على ثلاث فصول:

الفصل الثاني: مفهوم الاتجاه و الأستاذ الجامعي يضم مبحثين الأول تحت عنوان مفهوم الاتجاه تطرقنا فيه إلى تعريف الاتجاه، وما هي خصائصه، حددنا أنواعه، وتحدثنا عن مكوناته، وظائفه أما المبحث الثاني تناولنا فيه تعريف الأستاذ الجامعي من خصائصه، مهامه، وكذا وظائفه.

الفصل الثالث: ماهية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال قسمناه بدوره إلى مبحثين، الأول تكلمنا فيه تعريف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، كيف نشأت وتطورت، هذه التكنولوجيا ،وما هي وظائفها، أما المبحث الثاني وجب علينا التحدث عن خصائص التكنولوجيا ،وعلى ايجابياتها، كما تناولنا سلبياتها ومخاطرها.

الفصل الرابع فيحمل كان تحت مسمى مجالات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية احتوى على أربع مباحث: الأول تكلمنا فيه عن استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في، العملية التعليمية ،و الثاني على مؤشرات انتشار تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية، أما المبحث الثالث تناولنا فيه مبررات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم، و المبحث الرابع فكان توجهات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم.

أما الفصل الأخير الإطار التطبيقي للدراسة تم فيه إسقاط ما جاء في الجانب النظري بدراسة استطلاعية لعينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية.

الإشكالية

لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال دور مهم في العملية التعليمية خاصة عند الأساتذة الجامعيين، حيث تعمل هذه التكنولوجيا على إعداد وتطوير العملية التعليمية وذلك باستخدام احدث الأبحاث العلمية عن طريق استخدام الموارد البشرية و غيرها، لإضفاء جو من التعلم المثمر و اكتسابه المزيد من الفاعلية والتأثير للوصول إلى الأهداف المرجوة من التعلم.

ورغم ما توصلت إليه التطورات في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في مجال التعليم، إلا أنها

وما زالت في تقدم مستمر نحو ما هو أفضل حيث أصبح لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال دور كبير سواء في مجال التدريس أو في مجالات أخرى، فقد سهلت للفرد إيجاد المعلومة و إيصالها بطريقة سهلة وسريعة وذلك بفضل الوسائط المتعددة، بحيث توفر هذه التكنولوجيا الوقت والجهد للأستاذ في تحضير الدروس أو في إلقاء المحاضرات ،كما أتاحت الفرصة للتواصل وتبادل الآراء و المعلومات المتعددة و المتنوعة مع الطلبة.

والجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات العالم أضافت أهمية كبيرة للتعليم العالي ،حيث عرفت توسعا في عدد من الهياكل البيداغوجية ،ولا زالت تقوم بمحاولات لمجارات التطورات العالمية من خلال تبنيها نظام LMD والاهتمام أكثر بجودة الخدمة التعليمية التي تقدمها وذلك بتوفير مختلف الوسائل والأجهزة
الالكترونية الحديثة في مجال الإعلام و الاتصال ووضعها تحت تصرف الأستاذ وذلك لتوظيف و التجديد في طرق و أساليب التدريس كاستخدام تكنولوجية الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

و دراستنا هذه تسعى إلى معرفة اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية نحو استخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

وعليه فإن دراستنا تقوم على سؤال محوري مفاده:

ما هي اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية؟

❖ **تساؤلات الدراسة:**

1- ما مدى اهتمام جامعة غرداية بتوفير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية؟

2- ما هو موقف عينة الدراسة من استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

3- كيف يوظف أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية ؟

❖ **أهداف الدراسة:**

1. الوقوف على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بالجامعة.
2. التعرف على اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية بجامعة غرداية
3. محاولة التعرف على موقف الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالتدريس في جامعة غرداية.
4. محاولة الوقوف على أهم الوسائل الاتصال التي يوظفها أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية في العملية التعليمية .
5. تقديم نتائج تساعد المسؤولين على مستوى كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية من معرفة اتجاه أساتذة الكلية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التي يستخدمها الأساتذة في التدريس كونها تدخل تحديثات دائمة وبشكل مستمر وفعال يضمن فاعلية أكثر في العملية التعليمية، كما تعمل على تفعيل المشاركة بين المعلم و المتعلم بسهولة للتواصل، الاتصال ،وكذا أنها عملية متداخلة ومتشابكة تشمل كل الأهداف في العملية التعليمية من أساتذة وطلاب و الجامعة.

❖ **أسباب اختيار الموضوع:**

نصنفها إلى أسباب ذاتية و موضوعية:

أولا: الأسباب الذاتية

- انتمائنا إلى الوسط الجامعي و بالتالي لنا عاقة مباشرة بإشكالية الدراسة.
- رغبتنا في معرفة دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحسين جودة التعليم.

- معرفة اتجاهات الأساتذة من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

ثانيا: أسباب موضوعية

1. جدة موضوع الدراسة على اعتبار أن استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال تقنية جديدة في السنوات الأخيرة شهدتها جامعة غرداية .
2. الدور الكبير التي تلعبه تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بالجامعة في تحسين العملية التعليمية.
3. قلة الدراسات المتعلقة بدور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.
4. إثراء مكتبة علوم الإعلام و الاتصال بهذه الدراسة للاستفادة منها.

❖ **تحديد المفاهيم و المصطلحات:**

1- الاتجاه:

- لغة: من مصدر اتجه، أي اتجه إليه وقصده، آو هو تهيئ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصاحبه عادة استجابة خاصة[1].

- اصطلاحا:

هو الحالة النفسية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيها يتعلق بموضوع معني، من خلال رفضه لهذا الموضوع أو قبوله[2].

تعريف (راجح) للاتجاه: هو الاستعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا، يميل الفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها آو يرفضها، أو يرحب بها ويحبها أو يميل به عنها فيجعله يعرض منها أو يرفضها و يكرهها[3].

التعريف الإجرائي:

نقصد بالاتجاه في دراستنا وجهة أو نظرة أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في عملية التدريس واستغلالهم لهذه الوسائل التكنولوجية، قصد تسهيل عملية إيصال المعلومة للطلبة.

---

[1] - معجم الجامع ،معجم الوسيط ،معجم عربي –عربي www.almmany .com/dict/ar-a

[2] - محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، ط2010، دار أسامة، عمان، ص6.

[3] - رضوان بواب، **الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام(LMD)**،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية(الجزائر)،العدد21 ،ديسمبر2015 ، جامعة محمد الصديق بن يحي(جيجل)،ص7

2- الأستاذ الجامعي:

يعرف "جون ديوي "(j.dewey): أستاذ الجامعة بأنه " ذلك الذي يدرب طالبه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة " [1]

يعرف "عبد الفتاح حمد جلال": الأستاذ الجامعي على أنهم مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة و القائمين بوظائف واجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي لطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليه[2].

التعريف الإجرائي:

فنقصد بالأستاذ الجامعي في دراستنا أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية والذي ستجرى عليهم الدراسة وأخذ رأيهم نحو استخدامهم لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في عملية التدريس وذلك باختيار عينة من الأساتذة من أصل 106 أستاذ في هذه الكلية.

3- استخدام:

لغة: من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما، منه يخدمه خدمه فهو خادم وخدام[3].

اصطلاحا: يشير مفهوم الاستخدام إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات والأشياء التقنية؟ أن مفهوم الاستخدام يحيل بدوره إلى مسالة التملك الاجتماعي لتكنولوجيات وعلاقات الأفراد بالأشياء التقنية وبمحتوياتها، كذا العوامل الاقتصادية و التكنولوجية [4]

التعريف الإجرائي:

نقصد بالاستخدام في دراستنا توظيف أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية لتقنيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

---

[1] - حسين الصديق، **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع**، مجلة دمشق، جامعة دمشق، المجلد 28،العدد 3+4،سنة 2012، ص304.

[2] - دلال سلامي، وإيمان عزيزي، **تكوين الأستاذ الجامعي الواقع و الأفاق**،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثالث، 2013، ص152 .

[3] - عبد الوهاب بوخنوفة، **الأطفال والثورة المعلوماتية–التمثل و الاستخدامات–**، مجلة فصلية يصدرها اتحاد إذاعات الدول العربية(الجزائر) ، العدد2، جامعة الجزائر ،2007،ص73

[4] – معجم المعاني الجامع ،معجم الوسيط،معجم عربي –عربي ،مح **www.almanny.com>dict>ar-ar**

4- تكنولوجيا

لغة: لفظ "تكنولوجيا " مصطلح يوناني الأصل (Technologie) هي مشتقة من كلمتين "Teck" و "Ne" تعني تقنية أو فن و كلمة "Logis" أو "Ligos" تعني علم أو دراسة، و على هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون[1].

اصطلاحا: تعرف التكنولوجيا هي الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية وهي التي يستعين بها الإنسان في عملية لإكمال قواه و قدراته وتلبي تلك الحاجات التي تظهر في إطار الضرورة الاجتماعية وكذا التاريخية[2].

يعرفها "إبراهيم مدكور":على أنها فن الإنتاج ،أي العمليات المادية اللازمة له ،وتطلق على المبادئ العلمية و المخترعات التي يستفيد منها الإنسان في تطوير المجهود الصناعي فتشمل مصادر القوى و العمليات الصناعية، وما يمكن أن يطرأ عليها من تحسين وسائل الإنتاج[3].

5- الإعلام و الاتصال:

أولا: الإعلام

لغة: هو التبليغ، أي الإيصال، يقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب والبلاغ ما يبلغك آي وصلك، وفي الحديث "بلغوا عني ولو آية" أي أوصلوها غيركم واعلموا الآخرين[4].

اصطلاحا:

الإعلام: تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار و المعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق و الصراح و مخاطبة عقول الجماهير و عواطفهم السامية و الارتقاء إلى مستوى الرأي و يقوم الإعلام على تنوير و التثقيف مستخدما أسلوب الشرح و التفسير والجدل المنطقي[5].

---

[1] – عبد الوهاب بوخنوفة، **الأطفال والثورة المعلوماتية–التمثل و الاستخدامات–**، مجلة فصلية يصدرها اتحاد إذاعات الدول العربية(الجزائر) ، العدد2، جامعة الجزائر ،2007،ص73.

[2] – محمد الفاتح حمدي و آخرون،**تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة –الاستخدام و التأثير** – ط2011،مؤسسة كنوز الحكمة ،،الجزائر ، 2011 ،ص 2.

[3] – سمير عبده ،**العرب و التكنولوجيا** ، دار الأفق الجديدة ،1981،ص120.

[4] – عبد الرزاق محمد الدليمي، **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، ط1،دار الثقافة،2011،عمان ،ص17.

[5] – جمال الفار،**المعجم الإعلامي** ،ط2010،دار أسامة ، عمان ،2016 ،ص ص27-28.

و يذهب إبراهيم إمام "إلى جعل كلمة إعلام تقتصر على تعبير عن ظاهرة الاتصال الواسع لأنها إدلاء من جانب واحد و لا يعبر عن التفاعل و المشاركة مثلما تشير إلى كلمة اتصال[1].

ثانيا: الاتصال

لغة:اتصال (communication) مشتقة من أصلها اللاتيني (communis) أي (commun) (ومعناها مشتركة، فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول أن نقيم (رسالة المشترك) مع شخص أو جماعة أننا نحاول أن (نشترك معا في معلومات أو أفكار أو مواقف محددة [2]

اصطلاحا: الاتصال هو العملية التي تنتقل بها الرسالة من مصدر معين إلى المستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك.[3].

الاتصال" هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعا بينها وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر وبذلك يصبح هذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسيير فيه و اتجاه تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها[4].

6- تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:

هي مجموعة من التقنيات و الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي الاتصالي الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي أو الوسطي ، أو التي من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسموعة أو المكتوبة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية أو الكهرباء حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال و المجالات التي يشملها هذا التطور . [5]

ومن خلال تعريفنا لتكنولوجيا لغة و اصطلاحا و كذا الإعلام و الاتصال وتعريف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال نأتي إلى تعريفها إجرائيا :

---

[1] – نعيمة واكد ، **مقدمة في علم الإعلام** ، TAKSIDJ. COM للنشر و التوزيع ، الجزائر ،2011، ص8.

[2] – محمد جمال الفار ، المرجع نفسه ،ص 7.

[3] – محمد جمال الفار ،**معجم المصطلحات الإعلامية** ، دار أسامة ،عمان ،2013،ص8.

[4] – محمد الفاتح و آخرون ، **تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة –الاستخدام و التأثير –**،ط2011، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ،الجزائر ،2011 ، ص3.

[5] – محمد الفاتح حمدي و اخرون ،مرجع سبق ذكره ،ص3

ونقصد بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في دراستنا هي كافة التقنيات التي يتم استخدامها لتحويل البيانات إلى معلومات وكذا التواصل مع العالم الخارجي بوسائل سواء كانت (مرئية أو مسموعة أو مكتوبة) قصد إيصال فكرة للمجتمع أو التواصل معهم ، وكذا مساهمة هذه التكنولوجيا في التسهيل للطالب الجامعي من كسب معلومات كثيرة وجهد ووقت وكذا للتسهيل على الأستاذ الجامعي من كسب وقت في إعطاء معلومات أكثر .

7- العملية التعليمية:

أولا: العملية

لغة: جمع عمل أو العمليات هي جملة أعمال تحدث أثرا خاصا، يقال العملية جراحة أو حربية أو مالية أو هي الحياة العملية، أي الحياة الواقعة التي يتعامل فيها الإنسان مع غيره من الناس تربية عملية تدريب المعلمين على التدريس من الناحية التطبيقية. [1]

اصطلاحا: هي مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف محدد ، و العملية تأخذ واحدا أو أكثر من المدخلات المحددة وتحولهم إلى مخرجات محددة ، والعملية تشتمل على الأدوار و المسؤوليات و الأدوات و آليات التحكم الإدارية الضرورية لتوصيل المخرجات على نحو موثوق فيه والعملية قد تقوم بتعريف السياسات، إذا وجدت الحاجة لذلك[2].

ثانيا: التعليمة

لغة: تعليمي وهو منسوب إلى التعليم أو منهج تعليمي :منهج لتلقين المعارف والمهارات والمناهج التعليمية ،التعلم من مصدر علم، وزارة التعليم والتربية أي الوزارة المسؤولة عن تلقين أبناء الشعب المعارف ومبادئ العلوم في المدارس الابتدائية و الثانوية و الجامعية[3].

اصطلاحا:

تعرف التعليمة بأنها دراسة العملة لطرائق التدريس و تقنياته ،وتعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم و دراسته علميا وتقديم الأبحاث العلمية من خلال البحث في محتوياته ونظرياته وهي ترجمة كلمة (didactique) والتي اشتقت من الكلمة اليونانية (didaktikos)، وقد كانوا يطلقونها على ضرب الشعر يشرح القضايا التقنية ومعارف العلمية ،وقد دخلت التعليمة

[1] –معجم المعاني الجامع، **معجم عربي–عربي، متاح على www.almanny.com>dict>ar-ar**

[2] - www.almaany.com/ar/dict/ar-le14/02/2019 a20:30

[3] - معجم المعاني الجامع، المرجع نفسه.

إلى الفرنسية في القرن 16سنة 1554 واستخدمت لأول مرة في علم التربة في القرن17سنة 1613، من طرف "كشوف هيلفج" (k.aheluig) و "يواخيم يوتج "(j-iang) وذلك عندما كانا بصدد تحليل أعمال التربوي "فولفكا نغرايتش"، وكذلك استخدم هذا المصطلح في القرن 17سنة 1657 في كتابه (الديداكتيكا الكبرى)[1].

أو هو فن التعليم، وتعني التعليمة تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها من المتعلمين ومدرسين، وإمكانيات وإجراءات وطرائق ،وهي التفكير وبحث ضروري لتجديد التعليم.

8- العملية التعليمية:

العملية التعليمية هي مجموعة من الأنشطة و الإجراءات، التي تحدث داخل الصف أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات علمية، أو معارف نظرية ،أو اتجاهات ايجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات ،ومعالجة و مخرجات [2]

التعريف الإجرائي:

ومن خلال التعاريف السابقة نأتي إلى تعريف العملية التعليمية إجرائيا:

فالعملية التعليمية في دراستنا هي الأنشطة التي تحدث داخل الجامعة تهدف إلى إكساب المتعلمين مهارة علمية أو اتجاهات إيجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة وهي العملية لتنظيم المعلومات أما المخرجات فهو تخرج الطلبة أكفاء متعلمين.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية و البشرية:** عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية و المقدرة بـ53 أستاذ .
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء دراستنا في الفترة الممتدة 2018/12/10 إلى 01/06/2019.

[1] - محمد سيف الإسلام بوفلاقة، (**مفهوم التعليمة- نحو المقاربة معرفية جديدة**) 2018،جريدة البصائر،04/02/2019

[2] - كمال روبيح ، سعيد محمد مصطفى ، **العملية التعليمية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الجزائر ،العدد33،مارس 2018، جامعة زيان عاشور(الجلفة) ،ص 372.

نوع الدراسة و منهجها:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الاستكشافية الاستطلاعية التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة، و التعرف على مختلف جوانبها و أبعادها، هذا النوع من البحوث يساعدنا في صياغة مشكلة بحثنا [1].

دراستنا تسعى إلى معرفة اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية، لهذا فدراستنا هي دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج المسح بالعينة من خلال اختيار عينة من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية ،للكشف عن اتجاههم نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية، واعتمدنا على منهج المسح بالعينة ،حيث من الصعب إجراء مسح شامل على مجتمع البحث كله (أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية).

يعرف المنهج المسحي على انه "دراسة شاملة مستعرضة لعدد كبير من الحالات نسبيا في موقف معين، ويسفر هذا النوع من المناهج عن إحصائيات استخلصت وجردت من حالات معينة[2].

وحتى نتمكن من إقامة دراستنا على أسس علمية، يتوجب علينا الاعتماد على منهج من المناهج العلمية وهذا يعتبر أمر ضروري في أي بحث علمي.

مجتمع الدراسة و عينة الدراسة:

" مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة في الدراسة "[3].

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية، حيث يبلغ عددهم في الموسم الجامعي 2019/2018 ،106 أستاذ مقسمين إلى خمسة أقسام:

[1] - منال هلال مزاهرة ، **مناهج البحث الإعلامي** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،2013،ص295.

[2] - محمود حسن إسماعيل، **مناهج البحث الإعلامي**، دار الفكر العربي، القاهرة،2011، ص 98

[3] - ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، **مناهج و أساليب البحث العلمي (النظرية و التطبيق)**، دار صفاء، عمان، 2009،ص137

جدول رقم 01: يوضح عدد الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية

	الأقسام	العدد
علوم إنسانية	قسم إعلام و اتصال	11
	قسم التاريخ	19
علوم اجتماعية	قسم علو إسلامية	28
	قسم علم الاجتماع	21
	قسم علم النفس	27
المجموع		106

بما أن عدد أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية 106 أستاذ ،قدتم اختيار عينة حصصية من أساتذة أقسام كلية بنسبة 50% من كل قسم وكان مجموع العينة 53 مفردة موزعة حسب الآتي

جدول رقم 02: يوضح عدد أفراد العينة بجامعة غرداية

الرقم	قسم	عددا لمفردات
1	إعلام و اتصال	6
2	تاريخ	14
3	علم النفس	9
4	علوم إسلامية	13
5	علم اجتماع	11
المجموع		53

أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي وظفنا فيه المنهج المسحي، قمنا باستخدام أداتين لجمع البيانات وتحليليها وهي: الملاحظة، الاستبيان.

1- الملاحظة:

"هي النشاط الفعلي للمدركات الحسية في المشاهدة المقصودة وغير المقصودة وهي تفيدنا في العرف على كلمات العميل المسموعة وغير المسموعة "[1]

بما أننا طلاب بالجامعة لدينا الملاحظة البسيطة المسبقة وبصفة تلقائية عن استخدام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

كونت هذه الأداة صورة أولية حول دراستنا الاستطلاعية، كما ساعدتنا على صياغة أسئلة الاستبيان.

2- الاستبيانة:

"هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع يكونون العينة"[2]

حيث اعتمدنا على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد قمنا بصياغة هذه الاستمارة لعينة من الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية، وذلك لعرفة اتجاه أساتذة كلية لاستخدامهم لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ،حيث تضمنت هذه الاستمارة (22) سؤالا مغلقا وهي موزعة وفق خمسة محاور:

- **المحور الأول**: البيانات الشخصية

تتمثل في البيانات الديموغرافية المتمثلة في: الجنس، السن ، الرتبة العلمية، التخصص.

---

[1] محمد سيد فهمي ،**طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية التطبيق** ، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ، 2011،ص15.

[2] - مروان عبد المجيد إبراهيم ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق ، الأردن ،2000، ص165.

- **المحور الثاني**: والذي تضمن 8 أسئلة تتمثل في معرفة مدى اهتمام جامعة غرداية بتوفير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.
- **المحور الثالث**: والذي تضمن 5 أسئلة يتمثل في موقف الأساتذة أو المبحوثين من استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.
- **المحور الرابع**: تضمن 5 أسئلة يتمثل في توظيف المبحوثين لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.
- **المحور الخامس**: تضمن 4 أسئلة تتمحور حول معرفة كيفية مسايرة وتحكم المبحوثين في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المستخدمة في العملية التعليمية.

وقد قمنا بعملية توزيع نموذج الاستمارة على بعض لأساتذة بغية تحكيمها والتوصل إلى ما هو عليه الأسئلة الآن وذلك لاستدراك الأخطاء التي وقعنا فيها في طرح الأسئلة و انتقاء العبارات المناسبة لكل محور وكذا لتصحيحها *.

وقد تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة يدا بيد من طرفنا، وقد وزعنا 53 استمارة لكن لم نسترجع إلى 50 منها .

❖ الدراسات السابقة

لقد قمنا هنا بعد ما تمكنا من الاطلاع عليه في بعض الدراسات التي تناولت موضوع استخدام الأساتذة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التدريس أو اتجاههم نحو هذه التكنولوجيا.

وقد اخترنا هذه الدراسات لتكون قاعدة خلفية نستند عليها، وإطارا نظريا ننطلق منه في عملية البحث وكذا لإثراء موضوع دراستنا.

وعليه فقد تمثلت الدراسات السابقة في ما يلي:

---

* الأساتذة المحكمون :

-/عبد الرحمان بابا وأعمر: أستاذ محاضر – ب – قسم علوم الإعلام واتصال –جامعة غرداية

– د/عكوش عبد القادر، رئيس قسم علم الاجتماع

– د/ بوقادير عبد الرحمان ،رئيس قسم علم النفس وعلم التربية و الارطوفونيا.

– صيتي أبو بكر، أستاذ مساعد (أ)، قسم علوم الإعلام و الاتصال .

– فريجات نسيبة ، أستاذ مساعد (أ)، قسم علوم الإعلام و الاتصال.

1) **الدراسة الأولى: وفاء طهيري**[1]

حيث تناولت هذه الدراسة تكنولوجيا المعلومات التي دخلت في الحياة في القرن 21، والتي أصبحت اغلب المدارس أو التربية و التعليم تستخدم تلك التكنولوجيا وكذلك في معظم عملياتها وخاصة في المنظومة التعليمية، وكذلك اهتمام الباحثين بإدخال تكنولوجيا التعليم و المعلومات بنظم التعليم و أصبح هناك دمج تكنولوجيا في التعليم، كالتعليم عن بعد، التعليم الالكتروني، وكذا لتسهيل عملية دمج تكنولوجيا المعلومات بطريقة صحيحة

في الجامعات الجزائرية لابد من التعرف على واقع استخدام احد أشكال تكنولوجيا المعلومات وكذا تحدثت الباحثة في الأخير عن مدى إمكانية دمج التعليم الالكتروني في نظام التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء التدريس، وذلك بالتعرف على درجة تقبل الأستاذ الجامعي لفكرة الدمج .

- **وعليه طرحت الباحثة الإشكالية التالية:**

كيف يمكن تفعيل استخدام هذه التكنولوجيا للاستفادة منها في تحسين مستوى التعليم ؟

ومن هذا المنطلق جاءت أهم تساؤلات هذه الدراسة على النحو التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات ،تعزى إلى الشهادة العلمية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات ،تعزى إلى الكلية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس من درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى الجنس؟

- **وللإجابة على التساؤلات اقترحت الباحثة فرضيات :**

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، تعزى إلى عامل الشهادة العلمية .

[1] - وفاء طهيري ، **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني**، دراسة ميدانية بجامعة المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية (غير منشورة)،كلية العلوم الاجتماعية، و الإنسانية و العلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر (باتنة) ،2010-2011

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى عامل الكلية .

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء التدريس بالجامعة في درجة امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، تعزى إلى الجنس.

❖ **عينة الدراسة:**

حيث اختارت الباحثة في دراستها عينة من الأساتذة الجامعيين والدائمين بكلية الآداب و العلوم الاجتماعية، كلية الحقوق، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم بجامعة المسيلة ،بلغت نسبة هذه العينة (10%) من حجم المجتمع الصالح للدراسة، أي ما يقدر بـ (60 استاذ دائم)، والذي ن تم اختيارهم بطريق عشوائية بسيطة

- **خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

- إن درجة امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات كبيرة .
- درجة تقبل دمج التعليم الالكتروني فقد أبدى أعضاء هيئة التدريس موافقة على ذلك فأصبح لديهم تغير جذري أو لإدراكهم.
- درجة تقبل دمج التعليم الالكتروني وتأثيرها بدرجات امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لا توجد فروق .
- أما معوقات التي سيواجهها الأستاذ الجامعي عند تطبيق التعليم الالكتروني المدمج مع التعليم التقليدي في معوقات لها علاقة بالجامعة ،ويستلزم من الجامعة توفيرها وإدراجها ضمن برنامج الدمج الخاص، تتعلق بالطالب يرجع ذلك إلى تخوف هيئة التدريس من ردة فعل الطلاب السلبية تجاه التعليم الالكتروني .

2) **الدراسة الثانية: ضيف الله نسيمة**[1]

تهدف هذه الدراسة في سعي الدولة الجزائرية إلى تحسين جودة تعليمها العالي وكذا لأهمية العملية التعليمية البالغة في منظومة التعليم العالي كقاعدة أساسية لباقي الوظائف.

وكذا استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من تأثيرات ايجابية في تحسين جودة العملية التعليمية وما حققه دمجها من ايجابيات في التعليم العالي خاصة و العملية التعليمية .

مما أصبح لزاما التعرف على تأثير استخدامها على تحسين جودة العملية التعليمية بصورة خاصة في الجزائر ،ومعرفة أهم المعيقات التي أدت إلى عدم إكمالها بصورة ايجابية للمهمة .

- **وعليه فقد طرحت الباحثة فدراستها الإشكالية التالية:**

ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟.

- **وقسمت الباحثة التساؤل الرئيسي إلى تساؤلات فرعية أهمها:**

1- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، الطلبة، و الإداريين؟

2-فيما تكمن معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لتحسين من جودة العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة ، الطلبة و الإداريين ؟

3-ما مدى توسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بهدف تحسين جودتها؟

4-ما هي درجات تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على عناصر جودة العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، الطلبة و الإداريين ؟

- **أما فرضيات الدراسة :**

- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وتحسين جودة العملية التعليمية .

[1] - نسيمة ضيف الله، **استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وأثره في تحسين جودة العملية التعليمية** (دراسة عينة من الجامعات الجزائرية) ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2016-2017.

- توجد علاقة تأثير سلبية ذات دلالة إحصائية بين معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف أصنافها وجودة العملية التعليمية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على جودة العملية التعليمية تعزى للمعلومات الشخصية للمستجوبين.

- **أما عينة الدراسة:**

فقد اقتصرت دراسة الباحثة على عينة عشوائية وذلك اختيار بعض الجامعات منها (باتنة، بسكرة، سطيف، وهران، الجزائر، البويرة، بومرداس)، وذلك لعدم إمكانية تغطية كل مؤسسات التعليم العالي الجزائري.

- **وقد توصلت الباحثة في نهاية الدراسة إلى نتائج أهمها:**

- إن واقع البرمجيات فقد اتفق كل من الأساتذة و الطلبة و الإداريين على توفر البرمجيات العامة بنسبة 100% مع عدم توفر البرمجيات المتخصصة.
- عدم وجود فروق في تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية تعزى للانتماء للمخبر وهذا راجع لعدم فعالية المخابر في تدعيم العملية التعليمية.
- أما تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية فقد أبدت الأطراف الثلاثة رأيها الايجابي سواء كان بالعملية التعليمية في قاعات التدريس أو العملية التعليمية إداريا .

3) الدراسة الثالثة: وليد بخوش[1]

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية في الجامعة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين .

- **فقد جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي:**

- ما واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية في الجامعة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ؟

[1] - وليد بخوش ، **واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية في الجامعة (من وجهة نظر أساتذة جامعة أم البواقي)**، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية (دراسة منشورة)، الجزائر ،العدد31 ، جامعة أم البواقي ،2017.

- **ومن تم جاءت الفرضيات لهده الدراسة:**

- يتقن الأساتذة الجامعيين استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية.
- يستخدم الأساتذة الجامعيين استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية في التدريس.
- توجد صعوبات تواجه الأساتذة الجامعيين في تطبيق تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية.

- **عينة الدراسة:**

ولقد اختار الباحث عينة متكونة من 140 أستاذ بالطريقة العشوائية البسيطة من خمسة أقسام بجامعة أم البواقي مستخدمين الاستمارة .

- **وقد توصل الباحث في نهاية دراسته إلى نتائج وهي:**

- يتقن الفرد دراسة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية بدرجة كبيرة .
- يستخدم الفرد دراسة برامج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية في تدريس الطلبة بدرجة اقل متوسط .
- أفراد الدارسة يعانون من صعوبات تقف في وجه استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليمية في التعليم الجامعي.

- **حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها نرى أن هذه الدراسات تناولت مواضيع استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية سواء في جانب التدريس أو لزيادة أو دمج وسائل جديدة في الجامعات وهذا يختلف من دراسة إلى أخرى وذلك حسب الدراسة المطروحة و المجتمع المدروس و الاتجاه الذي تناولته الدراسة.

فهذه الدراسات تتشابه مع دراستنا في كونها أنها تدرس جانب استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في الجامعة وكذلك في مجتمع البحث و المتمثل في أساتذة الجامعة، وتختلف مع دراستنا في طريقة عرض أو طرح الباحث لموضوعه ونظريته للموضوع الذي يتناوله وكذا في البيئة والمنهج.

وهذا ما جعلنا نأخذ فكرة من تلك الدراسات السابقة ونسقطه على دراستنا رغم أنها تشبه قليلا تلك الدراسات إلا أنها أضافت دراستنا وجهة أو اتجاه الأساتذة نحو استخدامهم التكنولوجيا الإعلام و الاتصال في عملية التدريس وبالخصوص أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

بجامعة غرداية وما وصلت إليه هذه الدراسة من تطورات جديدة في طريقة التدريس وكذا معرفة أهم الوسائل التكنولوجية التي يعمل بها أساتذة الجامعة وهذا ما نراه و التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في وقتنا الحالي.

- **الخلفية النظرية للدراسة:**

تمثلت الخلفية النظرية في دراستنا في نظرية الاستخدامات و الإشباعات، و التي تضمنت استخدام الأساتذة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال و إشباع رغباته من خلال استعمالها، وعليه فإن الاستخدامات والإشباعات من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي، وتركز هاته النظرية على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض لها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخدامهم) وكذلك حول العائد والإشباع الذي يتحقق منه.

إن نظرية الاستخدامات و الإشباعات هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الر سائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام[1]

هذا وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتز و بلوملر 1974، Blumler and Katz Elihu، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

ومن جهة أخرى "كاتزوبلوملر" فإن مدخل الاستخدامات و الإشباعات يعني ما يلي:

- الأصول الاجتماعية والسيكولوجية.
- الاحتياجات التي يتولد عنها.

[1] - محمد بن عبد الرحمان الحضيف: **كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب**، ط2 ،مكتبة العبيكان، الرياض،1998،ص26.

-توقعات من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى:

أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها:

-إشباعات للاحتياجات.

-ونتائج أخرى في الغالب غير مقصودة[1].

هذا وقد تعنى نظرية الاستخدامات و الإشباعات بجمهور الوسيلة الإعلامية وهم الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التي تشبع رغباتهم وتلبي حاجاتهم الكامنة في داخلهم، بل ويمتلكون غاية محددة من تعرضهم إلى تحقيق أهداف معينة .

حيث كان الهدف من توظيف هذه النظرية في الدراسة هو معرفة اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بجامعة غرداية، إضافة إلى مدى إشباع حاجاتهم ورغباتهم من خلال استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

ويتم ذلك من خلال:

– أن أساتذة جامعة غرداية فاعلون في استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بالجامعة بقصد للحصول على ما يخدمهم ويلبي توقعاتهم.

– تحديد الفروق الفردية للأساتذة بجامعة غرداية (السن، التخصص، التبة العلمية وذلك لمعرفة استخدامات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الجامعة والرغبة في إشباع حاجات معينة.

[1] - محمود حسن إسماعيل: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003 ،ص 252 ، . 253

القسم الثاني

الإطار النظري للدراســـــة

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني: مفهوم الاتجاه و الأستاذ الجامعي

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الاتجاه

- **المطلب الأول: تعريف الاتجاه**
- **المطلب الثاني: أنواع الاتجاه**
- **المطلب الثالث: مكونات الاتجاه**
- **المطلب الرابع:خصائص الاتجاه**
- **المطلب الخامس: وظائف الاتجاه**

المبحث الثاني: الأستاذ الجامعي

- **المطلب الأول: تعريف الأستاذ الجامعي**
- **المطلب الثاني: خصائص الأستاذ الجامعي**
- **المطلب الثالث: مهام الأستاذ الجامعي**
- **المطلب الرابع: وظائف الأستاذ الجامعي**

خاتمة الفصل الثاني

تمهيد

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في علم النفس الاجتماعي وفي الكثير من الدراسات الشخصية و ديناميات الجماعة وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل: التربية و التعليم ، والصحة النفسية، الخدمة الاجتماعية، الصناعة و الإنتاج، العلاقات العامة و الإعلام و السياسة، الاقتصاد ، الصحافة ، الإدارة، و تعتبر اتجاهات الفرد نحو موضوع معين مؤشرا على سلوكه نحو هذا الموضوع.

إذ تلعب الاتجاهات أدورا هامة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر على مستوى رضاه عن علاقته بهم ومدى تكيفه معهم .وفي مجال التربية و التعليم ،يواجه المعلمون و القائمون على عملية التربية في الكثير من الأحيان مشكلة تتمثل في وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطلبة نحو التعليم، مما يعيق نجاحاهم فيها، وغني عن القول بأن اتجاهات الطلبة نحو عملية التعليم، تلعب دورا كبيرا في نجاح هذه العملية و فشلها[1].

كما يعد الأستاذ الجامعي احد الركائز الأساسية في قيام الجامعة وأيضا له دور أساسي في العملية التكوينية وهو القائم بوظيفتي التدريس والبحث وهذا ما يجعل له مكانة خاصة في الجامعة،وذلك من خلال مهامه الذي يقوم بها والصفات التي يتحلى بها الأستاذ الجامعي وعلى وجه الخصوص الوظائف التي يقوم بها.

إذ يمثل الأستاذ عضو هيئة التدريس في الجامعة أو في هذه المؤسسات حجر الزاوية في العملية التعليمية لكونه يؤلف الأداة الفعالة التي تؤدي بالجامعة إلى الاطلاع بمسؤوليتها وحمل رسالتها الرامية إلى تطوير التعليم وخدمة المجتمع والنهوض نحو التقدم العلمي.

فالأستاذ الجامعي بمثابة القلب النابض في المؤسسات الجامعية فالأستاذ الجامعي له شأن عظيم يجب الانتباه إليه و استيعاب وتصحيح نظرتنا إليه [2]

وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث الأول من خلال تعريف الاتجاه وذكر أهم ما يتعلق بمختلف عناصره من خصائص ومكونات ووظائف، أما المبحث الثاني فسنتناول تعريف الأستاذ الجامعي ،خصائصه ،مهامه ،ووظائفه .

---

[1] – جودت بني جابر، **علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان ،2004،ص265

[2] – احمد فلوح ، **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة** ،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة وهران ،2013/2012، ص ص 45-46.

المبحث الأول: مفهوم الاتجاه

وقبل تطرقنا إلى تعريف الاتجاه يمكن أن نعرف بهذا المفهوم إذ يعتبر من المفاهيم المتداولة في الدراسات الاجتماعية.

المطلب الأول: تعريف الاتجاه

إذ يشكل مفهوم الاتجاه و تعريفه إحدى الإشكاليات التي تتباين حولها وجهات نظر كثيرة من علماء النفس و علماء الاجتماع، بل حتى بين علماء المجال التخصص الواحد، ويمكن لنا أن نتفهم هذا التباين في دلالات المفهوم بالنظر إلى التمايز في المنظومات القيمية لدى الأفراد و الجماعات، حيث تكشف القيم عن نفسها في المواقف و الاتجاهات و السلوك اللفظي و الفعلي و العواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة، وهذا ما يبرر تعدد التعريفات التي سنحاول الوقوف على عدد منها.

تفيد المراجع بأن "هربرت سبسنر" (H.Spenser) أول من استخدم مفهوم الاتجاهات ،حيث قال في كتابه (المبادئ الأولى) "the first principle " عام 1862 " أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي تحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه"[1].

فالاتجاه: هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قصية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية [2]

ويعتبر أيضا الاتجاه هو الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد، ويكتسب الفرد اتجاهاته مثلا (أ) قبول غير نقدي للمعايير الاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الإيحاء، (ب) تعميم الخبرات ، فنحن

[1] – هدى بعوش ، **اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم**، دراسة ميدانية على عينة من المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع (غير منشورة ،جامعة محمد خيضر (بسكرة) ،2011 -2012، ص31-32 .

[2] – حسن شحاتة، زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية و النفسية** ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص16.

دائما نستعين بخبراتنا الماضية ونعمل على ربطها بحياتنا الحاضرة ،(ج) عن طريق الانفعالات الشديدة[1]

– تعرفه "إنستازي" (ANASTASI) 1982:بأنه ردود الفعل المفضلة أو غير المفضلة الصادرة من الفرد حيال مجموعة من المثيرات سواء كانت فردا أو فئة بشرية أو عادة اجتماعية أو مؤسسة من المؤسسات و غيرها.

– أما "مهرنز و لهمان" (mahranz and larman)1975: فيعرفان الاتجاه بأنه المشاعر التي توجد عند الفرد نحو موضوع أو مؤسسة اجتماعية أو جماعة بشرية[2].

يعرف "البورت "(Allport.f)1935:الاتجاه بأنه حالة الاستعداد العقلي و العصبي التي تكونت خلال التجارب السابقة التي مر بها الإنسان ، والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات و المواقف التي لها علاقة به .

– ويقدم "بروشانسكي و سيدنبرج "(proshansky and seidenberg): تعريفا للاتجاه يتضمن أن الاتجاه عبارة عن ميل معقد للاستجابة الثابتة بالموافقة أو المعارضة للموضوعات الاجتماعية التي في البيئة، وهذه الاستجابة تختلف من ثقافة لأخرى[3].

– يعرف الاتجاه في(كتاب السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية) بأنه : عبارة عن العمليات الدافعية والانفعالية و الإدراكية و المعرفية التي انتظمت في صورة دائمة و أصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته[4]

– أما ميشيل أرجايل (Michal Argyle): فيعرف الاتجاه بأنه ميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز.

---

[1] – محمد مصطفى زيدان ، **معجم المصطلحات النفسية و التربوية** ، دار الشروق للنشر و التوزيع ،جدة،1979،ص153.

[2] – عبد الرحمن بن سليمان الطريري ، **القياس النفسي و التربوي (نظرياته ،أسسه ،تطبيقاته)**، مكتبة الرشد ،الرياض،1997،ص430.

[3] – محمود السيد أبو النيل ، **علم النفس الاجتماعي (عربيا و عالميا)**، مكتبة أنجلو المصرية ،2009،ص353.

[4] – فاروق عبده فلية ،السيد محمد عبد المجيد ،**السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية** ،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،2005، ص198.

أما تعريف "دافيد روف" فالاتجاه هو مفهوم متعلم أو تقويم يرتبط بأفكارنا ومشاعرنا وسلوكنا[1].

ونستنتج من خلال التعريفات السابقة للاتجاهات:

أن الاتجاه هو عبارة عن استعداد عقلي وميل للشعور وسلوك الفرد أو هي استجابات نحو موضوع قد يؤدي بالفرد إلى الموافقة أو الرفض وذلك حسب الموضوع وثقافة الفرد و البيئة التي يعيش فيها.

وعليه فإن الاتجاه هو عبارة عن مجمل الاستجابات السلوكية التي يبديها الفرد وتؤثر عليه إما أن تكون ايجابية أو سلبية وبدورها تشمل هذه الاتجاهات على الجوانب العاطفية و المعرفية و السلوكية للفرد.

المطلب الثاني: أنواع الاتجاهات

للاتجاهات أنواع عديدة وتختلف مسميات هذه الأنواع باختلاف الزاوية أو الاتجاه النظري الذي ينظر إليها العلماء إلى هذه الاتجاهات وأهم أنواع الاتجاهات هي:

1- الاتجاهات العامة و النوعية:

الاتجاهات العامة تهتم بالنواحي الكلية للموضوعات الشاملة، أما الاتجاهات النوعية فإنها تتحسب أساسا على النواحي الذاتية[2]

2- اتجاهات جماعية و فردية:

الاتجاهات الجماعية تشير إلى الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس في المجتمع الواحد، مثل إعجاب الناس بالأبطال و الممثلين.

أما الاتجاهات الفردية وهي التي يميز فرد عن أخر غيره وهذا النوع يعتمد على الذاتية.

3- الاتجاهات الظاهرة و السرية (الخفية):

تشير الاتجاهات الظاهرة إلى ذلك النوع من الاتجاهات التي لا يجد الفرد منها حرجا لإظهارها، أو التحدث عنها أمام الناس.

[1] - جودت بني جابر ،مرجع سابق ،ص 267.

[2] - علي محمد حجازي إبراهيم ،**التكامل بين الإعلام التقليدي و الجديد** ،دار المعتز للنشر و التوزيع ،الأردن ،2017،ص52.

أما الاتجاهات السرية (الخفية) فهي التي يرغب الفرد في عدم التحدث عنها ويحتفظ بها في قرر نفسه[1].

4- الاتجاهات قوية وضعيفة:

تصنف من حيث قوتها إلى:

الاتجاهات القوية تشير إلى موقف الفرد من هدف الاتجاه وهل هذا الموقف موقف حاسما أو لا.

بينما الاتجاهات الضعيفة تشير إلى موقف الفرد الضعيف و المستسلم و الذي لا يستطيع المقاومة أو الاحتمال .

- اتجاهات موجبة وسالبة:

من حيث الهدف:

فالاتجاهات الموجبة تجعل الفرد يتجه نحو الشيء، ويقبل و يوافق عليه بعكس الاتجاهات السالبة التي تجعل الفرد بعيدا أو ينفرد منها [2].

المطلب الثالث: مكونات الاتجاه

ينطوي الاتجاه على ثلاثة مكونات أساسية هي:

أ. المكون العاطفي:

يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام، يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق . فقد يقبل الطالب على مادة الرياضيات أو يرفضها، دون وعي منه للمسوغات التي دفعته إلى الاستجابة بالقبول أو الرفض .

ب- المكون المعرفي:

يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبليه نحو الدراسات الاجتماعية مثلا، قد

[1] - المرجع نفسه، ص 53.

[2] - علي محمد حجازي إبراهيم ،مرجع سابق،ص53-54.

يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات، ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم.. الخ.

ج. المكون السلوكي:

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة. فالاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات تقابلية نحو العمل المدرسي، يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة، و يثابر على أدائها بشكل جدي وفعال[1].

فالشكل التالي يوضح مكونات الاتجاه

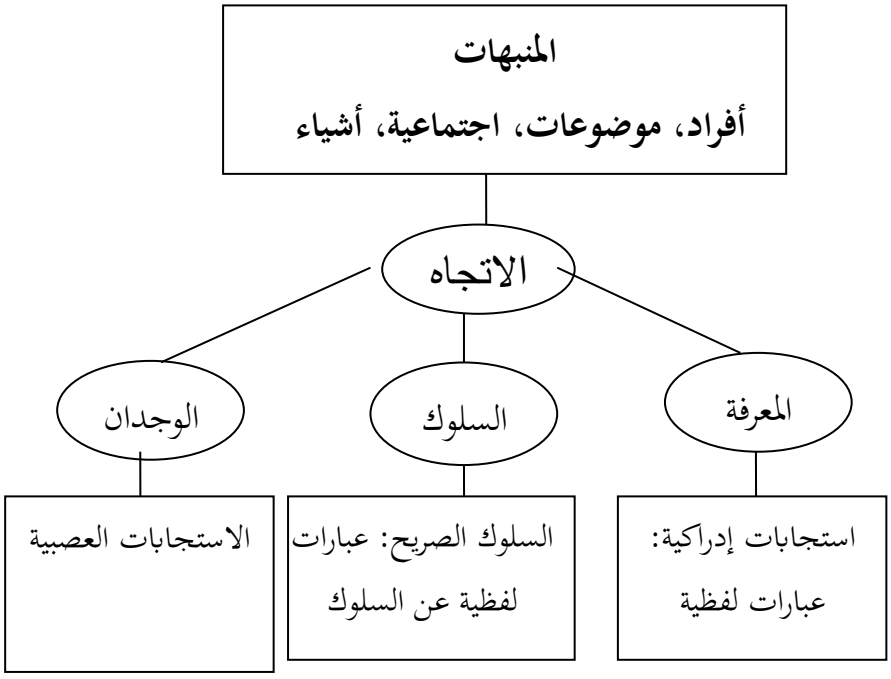

الشكل رقم 01: يوضح النموذج الثلاثي الأبعاد لبناء الاتجاهات [2]

[1] – عبد المجيد نشواتي ،**علم النفس التربوي** ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ،1983،ص ص 471-472.

[2]– معتز سيد عبد الله ،عبد اللطيف محمد خليفة، **علم النفس الاجتماعي**، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص282.

المطلب الرابع: خصائص الاتجاهات

تتلخص أهم خصائص الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي :

1- الاتجاه علاقة بين الفرد و الموضوع ما من موضوعات البيئة وقد يكون هذا الموضوع شخصيا أو فكرة أو حادثا أو وضعا أو شيئا.

2- الاتجاهات متعلقة يكتسبها الفرد عبر عملية التنشئة وقد يتم تعلم بعض الاتجاهات على نحو لا شعوري أو غير قصدي.

3- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل .

4- ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية حركية .

5- قابلة للتغيير و التطوير تحت ظروف معينة .

6- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه [1].

7- قابلة للقياس والتقويم.

8- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات و التغيرات المرتبطة بها[2].

فقد تطرق معتز سيد عبد الله، عبد اللطيف خليفة في كتابه (**علم النفس الاجتماعي**): إلى خصائص للاتجاه أهمها:

1- التطرف (**Extremeness**): فالاتجاهات المتطرفة إيجابا وسلبا تكون اقل قابلية للتغيير بالمقارنة بالاتجاهات المعتدلة.

2- الاتساق (**Consistency**)بين مكونات الاتجاه: فكلما زاد الاتساق بين مكونات الاتجاه، كان من الصعب تغيره.

3- التعدد (**Multiplesity**): تختلف قابلية الاتجاه للتغيير تبعا لدرجة تعدد عناصره فالاتجاه البسيط أكثر قابلية للتغيير غير المطابق من الاتجاه المتعدد أو المركب، بينما يكون الاتجاه المركب أكثر قابلية للتغيير المطابق من الاتجاه البسيط[3].

---

[1] - جودت بني جابر، مرجع سابق، ص 271.

[2] - حسين الصديق، **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع**، مرجع سابق، ص307.

[3] - معتز سيد عبد الله، عبد اللطيف خليفة، مرجع سابق، ص ص 330-331.

4- علاقة الاتجاه بالاتجاهات الأخرى: فالاتجاهات ذات العلاقة القوية باتجاهات أخرى تكون أكثر مقاومة للتغيير غير المطابق ، بينما نجدها أكثر قابلية لتغيير المطابق.

5- مركزية الاتجاه: فإذا كان الاتجاه ينبع من قيم أساسية لدى الفرد فسوف يكون من الصعب إحداث أي تغيير غير مطابق فيه.

المطلب الخامس: وظائف الاتجاهات

فللاتجاه وظائف أهمها:

1- الاتجاه يحدد طريقة السلوك ويفسرها.

2- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية و الإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

3- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة وفي الثقافة التي يعيش فيها.

4- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية و الإدارية المتعددة في إطار من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير.

5- الاتجاه يوجه استجابات الفرد الأشخاص والأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

6- الاتجاه يساعد الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

7- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة وبين الفرد وبين عالمه الاجتماعي[1].

وأشار عبد المجيد نشواتي في كتابه (علم النفس التربوي،201-202) إلى الوظائف الاتجاهات وهي كالتالي:

أ. وظيفة منفعية: تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على انجاز أهداف معينة تمكنه من التكيف مع الجماعة التي تعيش معها.

ب. وظيفة تنظيمية واقتصادية: يستجيب الفرد طبقا للاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث والأشياء أو الأوضاع، وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات[2].

[1] - فاروق عبد فليه،السيد محمد عبد المجيد ،مرجع سابق،ص ص 201-202

[2] - عبد المجيد نشواتي، **علم النفس التربوي**،ط4،دار الفرقان،عمان،2003،ص ص475.

ج. وظيفة تعبيرية: توفر الاتجاهات للفرد فرص التعبير عن الذات، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئة على نحو نشاط وفعال.

د. وظيفة دفاعية : تشير الدلائل إلى أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات، لذلك قد يلجأ الفرد أحيانا إلى تكوين اتجاهات معنية لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة[1].

المبحث الثاني: الأستاذ الجامعي

يعتبر الأستاذ الجامعي بمثابة القلب النابض في المؤسسات الجامعية، فالأستاذ الجامعي له شأن عظيم يجب الانتباه إليه واستيعاب وتصحيح نظرتنا إليه .

المطلب الأول: تعريف الأستاذ الجامعي

حيث يمكن تعريف الأستاذ الجامعي فيما يلي:

– الأستاذ الجامعي: هو أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية باعتبارها نظاما فهو المسير و المنظم و المطور لعملية التعليم و التعلم ، وهو القائم مباشرة على تنفيذ مهنة تدريس المواد و المسافات الدراسية من اجل إحداث تغيرات مرغوب فيها في أي نمط من أنماط السلوك لدى المتعلمين [2].

– يعرف الأستاذ الجامعي بأنه كل من يقوم بالتدريس للمقررات الأكاديمية أو مقررات للأعداد التربوي والحاصل على شهادة الماجستير والدكتوراه، أو كل من يحمل لقبا علميا (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)[3].

ويعرف أيضا بأنه كل من يعمل ويشتغل وظيفة مدرس أستاذ مساعد، أستاذ في احد الجامعات معترف بها أو ما يعادل المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات معايرة[4].

---

[1] – عبد المجيد نشواتي، **علم النفس التربوي**،2003،مرجع سابق ، ص475-476

[2] – حبيبة شهرة ، محمد ورنيقي ،**دور الأستاذ الجامعي في بناء وترسيخ القيم الإسلامية لدى شباب الجامعات في ظل التحديات الراهنة ومتغيرات القرن** ، مجلة الطريق للتربية و العلوم الاجتماعية ،المجلد 5، ع10،جامعة الأغواط، أغسطس 2018،ص113.

[3] – علي عباس اليوسفي ، **الكفاءة المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلباته** ،ع26، 2012، جامعة الكوفة ، ص307.

[4] – ليث حمودي إبراهيم ، **مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية و البحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة** ،مجلة البحوث التربوية ،والنفسية ، ع30، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ص198.

المطلب الثاني: خصائص الأستاذ الجامعي

وتتمثل خصائص الأستاذ الجامعي كمعلم ناجح فيما يلي:

1- الخصائص المهنية: وتتمثل في التمكن العلمي، المهارة التدريسية، عدالة التقويم ودقة، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مع الطلاب، مناقشة أخطاء الطلاب دون تأنيبهم أو إحراجهم.

2- الخصائص الانفعالية: وتتمثل في الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمال و الإنجاز ، المرونة التلقائية وعدم الجمود.

3- الخصائص الاجتماعية: وتتمثل في النظام والدقة في الأفعال و الأقوال، العلاقات الإنسانية الطيبة (التواضع، الصداقة، الديمقراطية) القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية و الخلقية والتقاليد الجامعية ، المظهر اللائق ،روح المرح و البشاشة [1].

وقد أشار بواب رضوان في مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية (العدد 21، 2015) تحت عنوان (**الأداء الوظيفي و الاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام** LMD) إلى خصائص وهي:

1- الخصائص الشخصية : وهي الصفات التي تتعلق بمكونات الشخصية العامة و المعرفية والمهارية و الأخلاقية ، بحيث يجب أن يكون له مرونة في التفكير والثقة بالنفس ويتفهم الآخرين، إضافة إلى الالتزام والعدل والحياد والمرح ،وأن يكون صابرا و عطوفا و متعاطفا، متحمسا و خلوقا ومتعاونا، حيث يتسم بالاتزان الانفعالي وأن يكون لبقا في حديثه، كما يجب أن يكون منتظما ومحترما لمواعيد وحضوره.

2- الخصائص المعرفية: إن الوعاء المعرفي العقلي للأستاذ من العوامل المهمة في إثارة دافعية الطلاب، فعضو هيئة التدريس الجامعي لا بد أن يكون إعداد الأكاديمية والمهني جيد بشكل يسمح له بالقدر على حل المشكلات ورفع التحصيل الأكاديمي، وأن يكون متسع المعرف والاطلاع والمعلومات عن الميدان تخصص وعن الاتجاهات الايجابية نحو مادته الدراسية نحو طلبته[2].

---

[1] – ليلى زرقان ، **اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء المعايير الجودة في التعليم العالي** ، رسالة لنيل شهادة دكتوراه للعلوم، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة سطيف 2(الجزائر) ، 2012-2013، ص110.

[2] – رضوان بواب ، **الأداء الوظيفي و الاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام** LMD، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، الجزائر ، ع21،ديسمبر 2015، جامعة محمد بن يحي (جيجل)، ص79.

المطلب الثالث: مهام الأستاذ الجامعي

وتحدد أو تكلف مهام الأستاذ الجامعي حسب المادة(49) في الجريد الرسمية للجمهورية الجزائرية إلى:

- ضمان التدريس في شكل دروس حسب الحجم الساعي المنصوص عليه في المادة6[*].

تحضير و تحيين دروسه.

- إعداد المطبوعات والكتب وكل مستند بيداغوجي آخر.
- ضمان حسن سير الامتحانات التي يكلف بها.
- المشاركة في مداولات لجان الامتحانات وتحضير المواضيع وتصحيح أوراق الامتحانات.
- المشاركة في أشغال فرقته أو لجنته البيداغوجية
- ضمان تأطير التكوين بيداغوجي للأساتذة المتربصين.
- ضمان نشاطات التصور والخبرة البيداغوجية في المجالات إعداد برنامج التعليم ووضع أشكال تكوين جديد وتقييم البرامج والمسارات [2].

وحددت إحدى الندوات العربية للأستاذ الجامعي مهام و ادوار، هي كالتالي :

1- رعاية الطلبة فكريا وتربويا بما يضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الإسلامية وأهداف الأمة العربية ومستقبلها في بناء المجتمع العربي.
2- الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
3- القيام بالتدريبات النظرية والعملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها .
4- إجراء البحوث العلمية الأساسية الهادفة لخدمة خطط التنمية القومية.
5- الالتزام بعدد الساعات العمل الأسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة.
6- المشاركة في النشاطات الجامعية والفعاليات العلمية والاجتماعية و الثقافية.
7- المشاركة في التأليف والترجمة والنشر([3])
8- المشاركة في المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة التي يكلف بها.

---

[*] - المادة(6):يتعين على الأستاذة الباحثين ضمان خدمة التدريس وفق الحجم الساعي السنوي المرجعي المحدد 192 ساعة دروس ويقابل هذا الحجم الساعي288ساعة من الأعمال الموجهة أو384ساعة من الأعمال التطبيقية أي ساعة من الدروس تعادل ساعة ونصف من الأعمال الموجهة وتساوي ساعتين من الأفعال التطبيقية.

[2] - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ع4،23ماي2008، المادة 6، ص ص24-25.

[3] - احمد فلوح ، **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة** ، مرجع سابق ،ص ص50-51.

9-المشاركة في تطوير الأقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا وذلك بتقويم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية.

10- إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها .

11- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية داخل الجامعة وخارجها .

12- أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها في الجامعة.

13- العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة.

14- يؤدي واجباته بحماس ويقدم المثل الجيد في الالتزام والانضباط والجدية في العمل.

15- الاتصاف بالأمانة العلمية .

16- تقوية روح الإخاء بين الزملاء .

17- يعطي أهمية لمناقشة قضايا و أراء الطلبة المتعلقة بالتدريس.

المطلب الرابع: وظائف الأستاذ الجامعي

فللأستاذ الجامعي وظائف أهمها :

يمثل **الأستاذ دعامة أساسية للتعليم العالي** :بل إن نظام التعليم العالي يقوم برمته على أكتافه، والعمل الأساسي للأستاذ الجامعي هو التدريس وما يتصل به، من لقاء الطلاب في قاعات الدراسة وخارجها و إعداد المحاضرات و الاختبارات وقراءة البحوث.

- **وظيفة البحث العلمي**: الذي يمثل ركيزة أساسية في نشاط مؤسسات التعليم العالي، والواقع أن تلك المؤسسات تتفاوت فيما بينها في درجة اهتمامها و بالتالي في درجة انشغال أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي، ومما لاشك فيه أن من أهم الجوانب التي تتفاضل فيها مؤسسات التعليم العالي المعاصرة وتتمايز في مكانتها العلمية هو مقدار ما توليه من اهتمام لهذا الجانب، ولما كان للبحث العلمي هذه المكانة في وظائف مؤسسات التعليم العالي فإنه يمثل نشاطا رئيسيا لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس فيها بصفة عامة ، وقد يشتغل هذا النشاط معظم وقت بعض الأساتذة، وقد يشغل ما يقرب من ثلث وقته في كثير من جامعات الدول المتقدمة في حين أن ما يشغله البحث العلمي من نشاط الأستاذ في الجامعات العربية يصل إلى مستويات متدنية جدا ، مع تفاوت بين الجامعات .

ومن أهم مجالات البحوث التي تفرض نفسها على الأستاذ البحوث من اجل الترقية في السلم الوظيفي الجامعي ، وتمثل مشاركة الأستاذ في البحث العلمي خارج مؤسسة التعليم العالي مجالا آخر يعززه الحافز المادي وقد يقتصر في مجالات معينة داخل(العلوم الطبيعية و العلوم الإنسانية) ،كما يمثل الإشراف على البحوث لطلاب الدراسات العليا مجالا آخر لنشاط الأستاذ في البحث العلمي [1].

خدمة المجتمع

وظيفة خدمة المجتمع هي الوظيفة الأساسية الثالثة للأستاذ الجامعي وهي الوظيفة التي تتحقق بالوظيفتين السابقتين التدريس والبحث، وهي الوظيفة التي تركز عليها المجتمعات الحديثة في تقييم دور الجامعة، وخدمة الأستاذ للمجتمع تعتبر مهمة "طليعية وقيادية إذ يقع على عاتقهم مهمة تثقيف الأجيال الصاعدة التي يتوقف عليها مصير الأمم والتي تكون صاحبة الأدوار المهمة. وعليه أساتذة الجامعة يتطلب منهم مساهمة أوسع في خدمة المجتمع المدني، وان يكون لهم دور اكبر في هذا الإطار كونهم يمثلون مؤسسات تعليمية تحتل أعلى السلم التعليمي. ويعتبر الأستاذ الجامعي الأداة الفعالة التي تؤدي بالجامعة إلى الاضطلاع بمسئولياتها وحمل رسالتها الرامية إلى خدمة المجتمع و يؤكد أن المطلوب من الأستاذ الجامعي أن يساهم في خدمة المجتمع وتقديم كل أشكال المساعدة له فليس من خصائص الأستاذ الجامعي التقوقع في برجه العاجي دون الاندماج في المجتمع والتفاعل معه ([2]).

[1] – محمد قشار ،وآخرون ، **الفعالية في التدريس بمؤسسات التعليم العالي** ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، العدد 8، جانفي 2010، غرداية ،ص153.

[2] - احمد فلوح ، **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة**، مرجع سابق ،ص56.

خلاصة الفصل:

و كخلاصة للمبحثين نرى أن الاتجاه يعتبر من المواضيع المتشعبة في ميدان علم النفس الاجتماعي ولما له من دور كبير ومكانة في الدراسات النفسية خاصة وأيضا في مختلف ميادين الحياة.

فالاتجاهات أهمية خاصة كونها جزء من حياتنا حيث أن لها دور في توجيه سلوك الاجتماعي في كثير من مواقف الحياة وفي نفس الوقت لها تنبؤات حول تلك المواقف.

وكذا تؤثر في أحكامنا و إدراكنا للآخرين، كما تساعد على فهم العالم المحيط بنا، و بالتالي فالاتجاهات لها دور كبير في تحديد سلوكنا .

كما أن الأستاذ الجامعي له أهمية كبيرة في الوسط الجامعي لما يمتلك من مهارات ومهام ووظائف جعلته يرتقي إلى ما هو أفضل في مجال التدريس أو في مجال البحوث العلمية إذ يعتبر المسؤول الأول في الجامعة لكونه هو الذي يسيرها فإذا لم يوجد أساتذة لا وجد للطلاب في الجامعة ولا وجود أساسا للجامعة ، لذا فالأستاذ الجامعي له دور كبير في الجامعة .

الفصل الثالث: ماهية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

تمهيد

- **المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال**

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

المطلب الثاني: نشأة و تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

المطلب الثالث: وظائف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

- **المبحث الثاني: تكنولوجيا الإعلام الاتصال (خصائصها –إيجابيات –سلبياتها)**

المطلب الأول: خصائص تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

المطلب الثاني: إيجابيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

المطلب الثالث: سلبيات و مخاطر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

خاتمة الفصل الثالث

تمهيد:

يشهد العالم منذ التسعسنيات القرن الماضي تطورا سريعا في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، حيث أصبح من غير المعقول الحديث عن حياة دون تقنية أو أنترنت أو إعلام.

والجزائر بدأت الاهتمام بهذه التكنولوجيا منذ الثورة الصناعية من خلال الجهود التي تبدلها الدولة و التي تتمثل في مشاريع و تنظيمات، تهدف إلى ترقية قطاع تكنولوجيا الإعلام و الاتصال لما تملكه الدولة من كفاءات في هذا المجال، لبناء اقتصاد كفء قائم على المعرفة و المعلومات.

فما يشهده العالم من تحول تفني متسارع و تطورات متلاحقة أحدثت طفرة هائلة وثورة معلوماتية لا حدود لها جعلتنا نعيش عصرا جديدا يعكس من المتغيرات الضخمة ما يؤثر في كل مجالات الحياة و كل أوجه النشاط الانساني.

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

في هذا المبحث سنتطرق إلى تعريف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ثم نتدرج إلى نشأة و تطور هذه التكنولوجيا و كذا وظائفها.

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

من منظور اتصالي ...يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال هي مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى المراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الإلكترونية)، ثم تخزين هذه البيانات أو المعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين المسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة، أو رقمية ،ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها.[1]

– يرى محمود علم الدين أنها " مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، و الأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيلها إلى أفراد ومجتمعات.[2]

–تكنولوجيا الإعلام والاتصال، هي مجموعة من التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي الاتصالي–الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي أو الوسطي، أو التي يتم من خلالها جمع

[1] – شريف محمد اللبان: **تكنولوجيا الاتصال، المخاطر و التحديات و التأثيرات الاجتماعية**، المكتبة الاعلامية، مصر،2000، ص ص (102،103).

[2] – رحيمة الطيب عيساني: **الوسائط التقنية الحديثة و أثرها على الإعلام المرئي و المسموع**، جهاز إذاعة و تلفزيون الخليج، الرياض،2010،ص 16.

المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة، أو الرقمية من خلال الحسابات الإلكترونية أو الكهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور.[1]

المطلب الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال

لقد تطورت مفاهيم ممارسات تكنولوجيا الإعلام والاتصال بتطور حاجيات الانسان المجتمعية وممارسة اليومية المتخصصة والمتنوعة، حيث أنه ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح تكنولوجيا كان في ألمانيا عام 1770م، ولقد مرت تكنولوجيا الإعلام والاتصال بعدة مراحل وتطورات من خلالها حتى وصلت إلى مرحلة التفاعلية (الشفاهية ، الكتابة ، الطباعة الإلكترونية ، ثم التفاعلية).[2]

شهد عام (1824) اكتشاف العالم الانجليزي " وليم سترجون Sturgon " الموجات الكهرومغناطيسية واستطاع" صمويل مورس Morse" اختراع التلغراف عام (1837).[3]

وفي عام (1876) استطاع "جراهام بيل" أن يخترع التلفزيون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا مطرقة التلغراف بشريحة رقيقة من المعدن.

وفي عام (1877) اخترع توماس اديسون (Edison) جهاز الفوتوغراف ثم تمكن العالم الألماني "إميل برلنجر Berlinger" في عام(1877) من ابتكار القرص المسطح"Flat Disk الذي يستخدم في تسجيل الصوت، وفي عام (1895) شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية ثم أصبحت السينما ناطقة منذ عام (1928).[4]

---

[1] – محمد الفاتح حمدي: **تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة (الاستخدام و التأثير)**، كنوز المعرفة، الجزائر، 2010، ص3.

[2] – فضيل دليو: **تكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (المفهوم–الاستعمالات–الافاق)**، دار الثقافة ،الأردن،2010، ص20.

[3] – حسن عماد مكاوي وآخرون: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002، ص ص (100-102).

[4] – محمد الفاتح وآخرون: **تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة (الاستخدام والتأثير)**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2010، ص 5.

وفي عام (1896) استطاع العالم الايطالي "جوجليمو ماركوني "من اختراع اللاسلكي ، وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك، وكان الألمان والكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة منذ عام(1919).[1]

و خلال القرن العشرين اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة وخاصة (برامج التلفزيون) الوسائل الإلكترونية، باعتبارها قنوات أساسية لنقل الاخبار والمعلومات، وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، مع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف ، التلفون ، الفوتوغراف ، ثم التصوير الفوتوغرافي فالفيلم السينمائي ، ثم الإذاعة المرئية (التلفزيون).[2]

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكال لتكنولوجيا للاتصال والإعلام والمعلومات مما يتضاءل أمامه كل ما تتحقق في عدد قرون سابقة، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجيا أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات و اللغات، وتتجسد في تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال.

المطلب الثالث: وظائف الإعلام و الاتصال

إن الانتشار الواسع و المتسارع في تكنولوجيا الاتصال و الإعلام في وقتنا الحاضر، أدى إلى زيادة التفاف الجماهير حولها و الاستفادة مما قدمته من خدمات اتصالية و إعلامية في شتى الميادين، ومما لا شك فيه أن هذه الوظائف تختلف من وسيلة إلى أخرى و لكنها تعمل من أجل هدف واحد

[1] – خالد منصر: **علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة، 2011، 2012.

[2] – محمد عبد الفاتح، مرجع سابق، ص ص(5-6).

و هو خدمة الإنسان و تسهيل طرق عيشه في البيئة الاجتماعية، ومن بين الوظائف التي جاءت بها تكنولوجيا الإعلام و الاتصال نذكر منها:

-**وظيفة التوثيق:** لعبت تكنولوجيا الاتصال دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال و الإعلام وذلك بتناول البحوث والدراسات الأكاديمية و التطبيقية و العملية و المعلومات المتخصصة في فروع الإعلام بتناولها لعمليات، التجميع، ووضع النظم و الأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليله من خلال فهرسته و تصنيفه، ثم الإعلام عنه ليتحقق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري.[1]

تدرج كذلك : **الوظيفة الإخبارية –الوظيفة الترفيهية– الوظيفة التثقيفية.**[2]

وظيفة الإعلان والتسويق والدعاية والدعوة: أصبح لها صدى كبير لدى المعلنين و الدعاة و خصوصا بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها.[3]

المبحث الثاني: تناولنا فيه أهم خصائص تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بـ ايجابياتها ثم سلبيات و خاطر هذه التكنولوجيا.

المطلب الأول: خصائص وسمات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

هناك جملة من الخصائص تتميز بها تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة وهي:

1– التفاعلية: Interactiviy

ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد ، مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا ايجابيا عن بعد ، مما يجعل المتلقي متفاعلا من وسائل الاتصال تفاعلا ايجابيا.

[1] – حسن عماد و آخرون: **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة،2009، ص 75.

[2] – بحث حول وظائف الإعلام والاتصال، الجزائر،www.chorok.net، 2019 -05-01.

[3] – محمد الفاتح وآخرون: مرجع سابق، ص 14.

2-اللاجماهيرية: Demessification

مما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهيرية الى الميل الى تحديد هذه الرسائل وتصنيفها لتلاءم جماعات نوعية أكثر تخصصا.[1]

3-اللاتزامنية: Asynchnanization

وتعني امكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه.

4-القابلية الحركية: Mobility

تعني ان هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال، من أي مكان ثم نقلها إلى آخر حركته مثل الهاتف النقال و التليفون المدمج في ساعة اليد و حاسب آلي نقال مزود بطابعة. [2]

5-الشيوع والانتشار:

ويعني تغلغل وسائط الاتصال حول العالم، وداخل كل طبقة اجتماعية فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير، ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي الى المتعدد مثل الكمبيوتر، الذي تتميز في أجياله الأولى بالضخامة والعمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا، وفي متناول الشرائح، ومتعدد الخدمات والوظائف وهو ما يطلق عليه اسم الكمبيوتر (Multi-Média). [3]

6-التدويل أو الكونية أو العالمية: (Golbalization)

التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه اختصار عامل المسافة والزمن، هذا التطور بلغ من الأهمية في الحقب الأخيرة إلى حد أن أطلق البعض على الكرة الأرضية التي نعيش عليها وصف القرية

[1] – مؤيد عبد الجبار الحديثي: **العولمة الإعلامية**، الأهلية للنشر و التوزيع، عمان، 2002،ص 54.

[2] – محمد شطاح وآخرون: **القنوات الفضائية و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية و السلوكية لدى الشباب الجزائري**، دار الهدى، عين مليلة، 2010، ص 100.

[3] – محمد الفاتح حمدي و آخرون: **تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة**، كنوز الحكمة، الجزائر، 2010، ص ص(9-10).

العالمية، كناية عن القدرة الهائلة التي تتيحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال نقل وتبادلا المعلومات بين مختلف أجزاء العالم الأن واللحظة. [1]

7-التعقيد و كثافة الاستخدام:

تكنولوجيا الاتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام رأس المال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة، وهي لكل ذلك تأخذ صبغة احتكارية، تتركز عادة في أيدي بناء القوة والنفوذ السائد في المجتمع.[1]

8-الاحتكارية و سيطرة قلة قليلة عليها:

إن صناعة هذه التكنولوجيا، تتسم بالتركيز الشديد حاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى، ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات، ويؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية، ليس فقط على عملية نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدما ولكن ايضا في التأثير على طريقة إدارتها واستخدامها بل وصيانتها في أحيان كثيرة في هذه الدول. [2]

المطلب الثاني: إيجابيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:

بحيث نجد أن هذه التكنولوجيا تحتاج إلى ذكاء مستخدميها بدلا من عضلاتهم فهي تقدم العون للبشر من خلال توفير قدرا أكبر من التسهيل في تخزين المعلومات وتراكمها ونقلها، بإمكاننا من خلالها أن ندير الأعمال وندرس العالم ونستكشف ثقافاته المغايرة ونختار أصدقاء جدد يماثلوننا في اهتماماتهم، بل ربما نفكر في تكوين جمعيات من مختلف الأنواع بسرعة غير مسبوقة، وستكون بهذه الوسائط سوق معلومات كونية هائلة، توفر لنا خيارات أوسع فيها ما يتعلق بجميع الأشياء والعلاقات في الخدمات والربح الاقتصادي إلى الأفكار والنظريات والقيم الانسانية، مما يوسع امكانياتنا الانسانية والمادية ويفتح إحساسنا بالهوية، وبالأخر ويحررنا من التقوقع والتركز حول الذات بما قد تتيحه لنا من اتصال بثقافة الآخر والتعامل معها.

---

[1] – محمد حمدي و آخرون: مرجع سابق، ص ص(14-15)

[2] – فضيل دليو: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال (المفهوم-الاستعمالات-الآفاق)**، دار الثقافة، الأردن، 2010، ص116.

إن الوسائط الاتصالية والإعلامية توفر اليوم الذكاء العملياتي لأقل العقول توافقا وهي في سبيلها لإلغاء الفروق الجسدية بين المعوقين والأصحاء وتنجز اليوم الغاء الفروق العالمية على الأقل بين الذكور و الإناث، إن تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة قد حققت فتحا جديدا في عالم الاقتصاد، فيما يطلق عليه اليوم الاقتصاد الجديد ، وهو الذي يقصد به تلك القطاعات الجديدة العاملة في مجال التكنولوجيا الدقيقة والمعلوماتية والاتصالات، والتي تشكلت في العقد الأخير واكتسحت أسهمها الأسواق العالمية بسرعته مخلفة وراءها الشركات العريقة القطاع الصناعي التقليدي.

فإذا كانت تكنولوجيا الاتصال والإعلام، بإمكانها أن تغير مواقف الأفراد اتجاه الحياة الاقتصادية، قد تغير أيضا نمط التنمية والإصلاحات الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة وتساعد على تخطي مراحل بأكملها في عملية التنمية ومن ايجابيات هذه الثورة التكنولوجية، توسع نطاق توزيع المعلومات، تخفيف الضغط على المناطق الحضرية من خلال تمكين الأفراد من العمل في المنزل أو في مكاتب بعيدة فرص جديدة فيما يتعلق بالعمل والتعليم والتجارة والترفيه.[1]

المطلب الثالث: سلبيات ومخاطر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

تهدد التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال(NTIC) البناء السياسي داخل الدول المتقدمة، التي تشهد تضخم إمكانات ونفوذ المؤسسات الخاصة والتي تراعي كثيرا الخدمات العمومية وتكافؤ الفرص الاقتصادية والسياسية والثقافية. فمجمل هذه الدول لا يسيطر سوى على 4% من اجمالي رؤوس الأموال المتنقلة.

-خصوصا منشأ التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، ومن ثم خصوصية استعمالاتها. فبرامج الحاسوب ليست كلها حيادية، فهي تعكس محيط وتطلعات وخصوصيات شخصية الذين أعدوها.

-ازدياد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة في هذا المجال (التقنيات والبرامج والاستعمال على حد سواء).

-تفاقم ظاهرة السلعنة والنفعية المادية وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية.[1]

-ان خطوة تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي والتلويث الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية، ومسائل الهوية الثقافية، لأنه وبكل بساطة ان هذه

[1] - محمد الفاتح حمدي و آخرون: مرجع سابق، ص 16.

التكنولوجيات الحديثة لا تعبأ بانتقاداتنا واخلاقياتنا ولا تنتظر حتى نكمل تأقلمنا ونقدنا وتفيدنا لسلبياتها، بل هي تتقدم دون ان تنتظر أن نصبح متهيئين لمعانقتها.

والثابت أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجات موضوعية لصيقة ببنيان وثقافة هذه المجتمعات، ولم تراع ما هو موجود في مجتمعاتنا من اعراف وتقاليد ومبادئ وقيم التي جاء بها الدين الإسلامي، وهذا ما جعلها تشكل خطر كبيرا على هذه المقومات.[1]

وأخيرا هناك من يناضل ضد "التكنولوجيا" عموما و يرفض استعمال التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال(NTIC) ولا سيما استعمال الإعلام الآلي والهاتف النقال، بدعوى أنها تعتبر عوامل اقتراب جديدة. وحسب الخبراء فإن واحدا بالمائة فقط من غير مستعمليها (مئات الآلاف) ينتمون فعلا "إلى فئة المتمردين " على هذه التكنولوجيا، وأن هذا الرفض يعود أساسا إلى الصعوبات الاقتصادية، وشيخوخة المجتمع، والعزلة في الأوساط الريفية أكثر منه لأسباب فكرية سياسية، و ينتمي هؤلاء المناضلون المتمردون في الغالب إلى فئات شبابية من مناهضي العولمة والتخلف ومناضلي الحركات الايكولوجية الراديكالية من أمثال" الأرض أولا " وبعض جمعيات المستهلكين.

[1] – فضيل دليو: مرجع سابق، ص ص(116-117).

خلاصة الفصل الثالث

تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أصبحت ضرورية في وقتنا الحالي. ولا يمكن الاستغناء عنها. وهي في تطور مستمر و متلاحق. .لا نستطيع مواكبتها. نشأة و تطورت بسرعة عبر عدة مراحل لها وظائف كثيرة في حياتنا اليومية تتميز بخصائص و سمات عدة. كما لها منافع و مضار سلبيات و ايجابيات. مثل الحال الذي يعيشه الانسان في ثنائيات كثيرة منها الخير والشر.

الفصل الرابع: مجالات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية

تمهيد

المبحث الأول: استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال واهم مؤشراتها ومبرراتها و توجهاتها نحو العملية التعليمية

المطلب الأول استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية

المطلب الثاني: مؤشرات انتشار تطبيقات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية

المطلب الثالث: مبررات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

المطلب الرابع: توجهات التعليم باستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

خاتمة الفصل الرابع

تمهيد

اصبحت التكنولوجيا في العصر الحديث تدخل في جميع مجالات الحياة، حيث قدمت العديد من التسهيلات وزادت تطور المجتمعات ومواكبتها للحياة الحديثة التي تعتمد على الاتصالات، فالتكنولوجيا لها دور مهم في جميع المجالات و بالأخص استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم.

حيث أن استخدام التكنولوجيا في التعليم و التعلم له أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية في المدارس و الجامعات حيث يزيد من التفاعل بين الطلاب و تبادل المعلومات فيما بينهم و الحصول عليها بسهولة، وكذا يمكن الالتحاق بالجامعات و الكليات العليا دون الحضور إلى عين المكان.

ولهذا فالتعليم لديه توجهات في مجال استخدام هذه التكنولوجيا مجال الإعلام و الاتصال ولديه مبررات لاستخدامها منها التوجه الذاتي للفرد و كذا التعليم للجميع.

المبحث الأول : استخدامات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال واهم مؤشراتها ومبرراتها و توجهاتها نحو العملية التعليمية

في هذا المبحث سنتطرق إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية من جميع جوانبها ، وكذا مؤشرات انتشارها في التعليم ،و المبررات استخدامها وأخيرا توجهاتها في مجال التعليم .

المطلب الأول:استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية

لقد قدمت التكنولوجيا خدمة كبيرة في مجال التعليم، بدءا باختراع القلم والورق، إلى مرحلة الطباعة، ومرحلة التسجيل والتصوير، والأن اصبح الحاسوب من أقوى الوسائط المستخدمة في مجالات التعليم ، إضافة إلى استخدام شاشات العرض المختلفة والفيديو وغيرها في التعليم. تعددت الطرق التي وظفت بها تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم والتعلم فاستعملت الوسائط المتعددة(Multimedia)، حتى أصبح بإمكاننا مشاهدة فيلم وثائقي عن كثير من الظواهر الطبيعية كالزلزال والرحلات الفضائية ونمو النباتات و الكائنات الحية، واستخدمت البرامج المخبرية التي تظهر محاكات الواقع الذي تتم به التفاعلات المختلفة بين الذرات والجزئيات، وعملت التكنولوجيا بذلك على تقريب البعيد، وتكبير الصغير، و تصغير الكبير، و إظهار أدق التفاصيل دون خوف أو ضرر، وكذلك التعلم عن بعد حيث يمكن لمتعلم في بلد ما أن يسمع ويناقش محاضرا في بلد آخر وأصبحت الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) مصدرا أساسيا من مصادر التعليم لا غنى عنه للطالب والمعلم ومصدرا للمعلومة لأي شخص آخر. [1]

لقد غيرت التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال من طريقة تواصلنا مع الآخرين، حيث لم يعد الحضور الشخصي ضروريا للتواصل مع مرسلي أو مستقبلي المعلومات المتعلقة بالأنشطة التربوية، التعليمية والبحثية، كما تغيرت طريقة تعاملنا مع مواد هذه الانشطة استقبالا، ومعالجة ، وتخزينا، وتوزيعا، وذلك بالاتجاه الإيجابي.

فلا أحد يمكنه إنكار القيمة المضافة لهذه التكنولوجيات المعلوماتية إلى العمليات التربوية. ولكننا لا يمكن أن نجعلها تقتصر على الجانب الكمي لعدد الحواسب والشبكات المدخلة .لأن الأهم هو

[1] – التكنولوجيا التعريف و الفوائد أهم مجالات الاستخدام–موهوبون– www.mawhopon.net،03/04/2019.

فيم تستعمل وكيف تستعمل فقد تستعمل لمجرد الزينة المكتبية. لتدعيم ممارسات قديمة بوسائل رقمية أو لتجديد وإعادة هندسة العمليات التربوية. وهناك من المربيين من يعتبر هذه التكنولوجيات متعددة الوسائط فرصة طيبة يجب استغلالها لتوسعة دائرة مستقبلي رسائله المعرفية وجعلها أكثر تشويقا ومنهم

من يرى بأن الإعلام الآلي وسيلة مستقلة مكملة لما يقوم به في قاعة الصف، ولذلك فهو يأخذ

المتعلمين بين الحين والآخر إلى قاعة الإعلام الآلي ليضعهم تحت تصرف المسؤول المتخصص ليقوموا بأنشطة مناسبة تعتمد على الإعلام الآلي (معالجة النصوص، لغات البرمجة ، الايجار في الانترنت، ألعاب ...) وفي هذه الحالة تتحول أجهزة الإعلام الآلي إلى هدف دراسي بدلا من وسيلة عمل.

وأخيرا هناك من يفضل أن يكون قاعدة الإعلام الآلي ومسؤولها خليفين تربويين له. مثلها مثل المكتبة ، أي فضاء يستعين به كل من المعلم والمتعلم في إيجاد أحسن استعمال الموارد الرقمية المتوافرة محليا أو على الشبكة لحل المسائل المطروحة: ماهية العمل، والاستراتيجية، والإنجاز الجيد، يتكفل بثلاثتها المعلم وتلاميذه. أما الوسيلة والكيفية فيشتركوا في اختيارها مع مسؤول القاعة أو مع متخصصين خارجيين. ومن هذه الزاوية يكون استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال من طرف المتعلمين مرتبطا بالمقاربة التربوية المعتمدة من طرف المعلم في سبيل تفعيل نشاطهم باستعمال موارد رقمية. [1]

المطلب الثاني: مؤشرات انتشار تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية

نظرا لأهمية دلالتها الكمية سنعرض فيما يلي أهم المؤشرات الإحصائية لانتشار تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التربية والتعليم، وذلك وفق منظمة اليونسكو والاتحاد الأوربي.

أولا: تأهيل المحيط

1-عدد المدارس (الرسمية والغير الرسمية، الابتدائية والثانوية) المزودة بالكهرباء، الحواسب، الهاتف، الإنترنت، التلفزيون، الراديو، المسجلات والأقراص المختلفة.

2-عدد الحواسب لكل 100متعلم في هذا النوع من المدارس ...

[1] - فضيل دليو: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال(المفهوم-الاستعمالات-الآفاق)**، دار الثقافة، الأردن،2010، ص ص(121-122).

3-عدد الساعات في الأسبوع

4-نسبة المدارس المستعملة للتجهيزات الآتية لأغراض تربوية: السكانير، الطابعة الملونة، الكاميرا الرقمية، جهاز إسقاط الصور على الشاشة ...

ثانيا: الارتباط بالأنترنت

المؤشرات (في المدارس الرسمية والغير الرسمية، الابتدائية والثانوية):

1- عدد الحواسب المتصلة بالإنترنت ...

2- عدد الساعات التي ترتبط بها المدرسة بالإنترنت

عدد المدارس التي صمم تلامذتها مواقع إنترنيتة. [1]

رابعا: الوسائل و الأنظمة و المعدات

1)- الوسائل البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط ومنها الاشياء والعينات والنماذج والشرائح والرسوم والملصقات ومجالات الحائط والرحلات والمعارض والخرائط و الافلام الثابتة والصامتة والمتحركة ...الخ.

2)-الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط ومنها الإذاعة والتسجيلات الصوتية.

3)- الوسائل السمعية البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا ومنها أفلام الصور المتحركة والناطقة والبرامج التعليمية بالتلفاز والدروس المعدة. [2]

المؤشرات:

1-عدد الحواسب العاملة على منصة "ويندوز " (Windows)

[1] - فضيل دليو: مرجع سابق، ص ص(123-124).

[2] - الوسائل التعليمية(تعريفها-أهدافها-أنواعها-فوائدها)،www.ouarsenis.com 11-05-2019.

2-هل تستعمل المدرسة الأجهزة الآتية لأغراض تربوية: السكانير، الطابعة الملونة، الكاميرا الرقمية ،جهاز متعدد الوسائط لإسقاط الصور على الشاشة، نظام بث عبر الاقمار"UPS"...

3-أما المؤشرات الإحصائية الأوروبية في التربية والتعليم فتقتصر على مؤشر رئيس ومؤشرين تكميليين، وهي على التوالي:

1-عدد التلاميذ لكل حاسوب يستعمل لأغراض تعليمية.

2-نسبة مستعملي الأنترنت لأغراض تعليمية تكوينية أثناء المتمدرس أو بعده.

3-نسبة المؤسسات المستعملة للتعليم والتكوين عن بعد للموظفين. [1]

المطلب الثالث: مبررات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم و التغيير السريع الذي طرأ على جميع المجالات الحياة و الانفجار المعرفي و السكاني و التكنولوجي يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بالوسائل التعليمية الجديدة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات خاصة وان التطور العلمي قد أضاف الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين ،حيث يتم إعداد الفرد لدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر وتجعله قادرا على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال [2].

هذا وقد استعرض (Harlen) مجموعة من الأدبيات التي عنيت بالتدريس الفعال في المملكة البريطانية المتحدة وبعض الدول الأخرى ، وخلص أن التعليم العصري يستلزم مزيدا من التوظيف لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال ،وذلك لمواجهة العديد من التحديات التي تبرر الأخذ بهذه التقنيات الجديدة في التعليم والتي نتعرض لها في ما يلي :

1 _ فضيل دليو: مرجع سابق، ص ص(124-125).

2 – عبد الحافظ سلامة ، **وسائل الاتصال و تكنولوجيا في التعليم** ، ط2، دار الفكر للطباعة و النشر ،عمان ، 1998،ص19.

1- **الانفجار المعرفي** :أن نسبة المعرفة وقابليتها للتغيير و التعديل أضافت الجديد منها بصورة مستمرة يؤدي إلى تراكمية للبناء المعرفي ، إذ أن كمية المعلومات و المعرفة تتضاعف في اقل من 18 شهرا، ولا بد أن يعكس النظام التعليمي هذا التغيير الجدري في مفاهيم التعليم و التعلم ،مما يشكل مبررا ودافعا لتفعيل دور التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال كوسيلة تعليمية و الاعتماد عليها في حل هذه المشكلة. [1]

2- **الانفجار السكاني**: يبدو أن العصر الحالي هو عصر الانفجارات في جوانب أخرى غير المعرفة و العلم ، ومن هذه الجوانب زيادة عدد السكان بمعدلات جعلت من الصعب توفير خدمة التعليم بمستوى المطلوب ،خاصة في ظل ارتفاع مستوى الوعي ورغبة الأفراد و إقبالهم عليه فهناك إعداد غفيرة راغبة في مواصلة التعليم من اجل تطوير المهنة والتدريب ، بينما تبقى الأنظمة عاجزة عن تقديم التعليم لكل هذه الأعداد الضخمة.

3- **عدم تجانس المتعلمين وتطور تعليم الفئات الخاصة:**

فالتعليم يعاني من مشكلة ارتفاع الكثافة الطلابية داخل حجرات الدراسة، الأمر الذي يترتب عليه مشكلة أخرى هي عدم تجانس المتعلمين ، ووجود الفروق الفردية ،ومما يزيد في عدم التجانس زيادة الفروق العقلية و البدنية بينهم ،لذا كان لابد من تخصيص نظام لتعليم فئات المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين عقليا و بدنيا ،أو الموهوبين وذوي القدرات العقلية الخارقة الأمر الذي يحتم الاعتماد على الوسائل المتعددة [2].

4- **نقص عدد المعلمين الأكفاء** : تعاني بعض أنظمة التعليم من نقص حاد من عدد المعلمين الأكفاء في بعض التخصصات الدراسية ،فقد توصل النموذج التقليدي للتعليم و التعلم نقطة الانهيار مع التوسع السريع للقاعدة المعرفية ، في حين أن التعلم بالتكنولوجيات الجديدة يمكن للطلاب من أن يتعلموا باستقلالية مع حاجة اقل من المدرسين و التزامن معهم في المكان و الزمان[3]

---

[1] – محمد محمود الحيلة ، **تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعليمية** ، ط1،دار المسيرة ،عمان ، 2000، ص74.

[2] – محمد محمود الحيلة ، مرجع سبق ذكره ،ص 75.

[3] – عقيلة أوطيب ، **التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال في التعليم** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ،كلية العلوم السياسية و الإعلام ، 2006-2007، ص40.

5-الرغبة في تجويد التعليم :آدت رغبة المختصين في تجويد التدريس وإضفاء طابع التشويق و الإثارة على عملتي التعليم و التعلم إلى ضرورة الاعتماد على الوسائل التعليمية المتعددة و المتنوعة و الخروج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل لدى المتعلم.

6-التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام :لقد شهدت نهاية القرن العشرين تطور وسائل الإعلام بسرعة فائقة نتيجة للتكنولوجيات المتقدمة ،حيث أنها أصبحت من خصائص العصر الذي نعيش فيه ، و انعكس ذلك على الحياة الفكرية و الثقافية و تأثر به أسلوب الحياة وظهر جليا في الأنماط السلوكية [1]

7-عدم التوازن في التوزيع الجغرافي في المؤسسات التعليمي :المرتكزة في المدن على حساب المناطق الثنائية .

المطلب الرابع: توجهات التعليم باستخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال

إن الحديث عن توجهات التعليم في ظل استخدام تكنولوجية الإعلام و الاتصال لا يعني بالضرورة أن هذه التكنولوجيات قد كونت توجهات جديدة للتعليم ، إنما قامت بتفعيل وبعث توجهات كانت سائدة ،وذلك بتوفير مناخ ملائم لان تنمو هذه التوجهات لتحقيق أكثر فعالية في العملية التعليمية ،ومن بين هذه التوجهات نكر منها :

أولا :تعلم فردي ذاتي :

لقد أثرت تكنولوجيات الإعلام و الاتصال على نسبة كبيرة من نشاطات الإنسان وفي مقدمها للتعليم ، وبالذات أن الدعوة قائمة في هذا العصر على أساس الاعتماد على التعليم الذاتي الفردي ،لاسيما إذا علمنا أن الهدف الأساسي من التعليم هو تكوين الفرد و إيقاظ قدراته ومهارته وتنمية ميوله ، هذا وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعليم الفردي.

ويعرف (Bishop) التعلم الذاتي بأنه "الأسلوب الذي يقوم فيه المتعلم بنفسه بالمرور على مختلف المواقف التعليمية لاكتساب المعلومات و المهارات ،وهذا يتم عن طريق تفاعله مع بيئتة في مواق مختلفة يجد فيها إشباعا لدوافعه ،مما يجعلنا نستخدم مراكز ومصادر التعلم المتوفرة في المؤسسات

[1] – عقيلة أوطيب ،مرجع سبق ذكره ،ص 41.

التعليمية لتهيئة الظروف للمتعلمين لان يعلموا أنفسهم بأنفسهم ..... حيث يقومون بالدور الأكبر في الحصول على المعلومة بأنفسهم. [1]

أما (Tuckett) وزميله (Stophel) فيعرفان المتعلم ذاته بأنه " المستفيد الواثق من الاعتماد على نفسه و القادر على حل المشكلة البيبيوجرافية بنجاح ،وهو القادر على القيام بوظائفه بفاعلية اكبر كمتعلم مستقل يستطيع أن يستمر في النمو الفكري خارج متطلبات التعليم الرسمي."[1]

فلقد أثبتت الدراسات أن التعلم يتفوق على التعليم في أمور أساسية منها الدوام و الاستمرارية،

حيث أن ما يتعلمه الطالب من تلقاء نفسه أعمق وابقى مما يتعلمه ويتلقاه بتلقين المعلم ، إضافة إلى ملاءمته للظروف التي يتم من خلالها التعلم كون عملية التعلم تكون من اختيار المتعلم وليس بالضرورة أن يحدد أوقات وأماكن محددة ، فالتعليم بتكنولوجيات الإعلام و الاتصال يحقق اعتماد المتعلم على نفسه لكونه يتم بعيدا عن المعلم ويتم طبقا لاحتياجات المتعلم الحقيقية وبمبادرة منه.[2]

ثانيا: تعليم للجميع ومستمر مدى الحياة

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتغير المستمر و التطور السريع في جميع مناحي الحياة كما تتميز مؤسسات التعليم المتطورة ذات الكفاءة العالية بقدرتها على مواجهة المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية في المجتمع حيث تتلاءم نظم التعليم ووسائله مع تلك المتغيرات ،بغرض تحقيق الأهداف المرسومة للمنظومة التعليمية لخدمة المجتمع.[3]

وتبدو إمكانية استخدام التكنولوجيات الجديدة عامة ، وخاصة تكنولوجيا الحواسيب الآلية و الانترنت للتعليم مدى الحياة واعدة أكثر بكثير من استخدامها في المدارس التقليدية ، وخاصة في المراحل التعليمية الأدنى ،إذ يمثل الحصول على المعلومات المتعلقة بالعمل و بالمعرفة القابلة للتطبيق في العمل ،مسائل على قدر كبير راسخ من الملائمة مع مجريات الحياة اليومية ،ومن الممكن تجميع هذه

[1] – احمد بدر أنور ،**علم المعلومات و المكتبات** ،ط1، دار غريب للنشر و التوزيع ، القاهرة ،1996،ص478.

[2] – عقيلة اوطيب ، مرجع سبق ذكره ،ص 62.

[3] – مصطفى مالك خالد ، **تكنولوجيا التعليم المفتوح** ،عالم الكتب ،القاهرة ، 2000،ص23.

المعلومات و المعرفة ونقلها على نطاق عالمي ، ومن ثم تتوافر مضامين هائلة للتكنولوجيات في ميادين التعليم مدى الحياة [1]

فالمعطيات و الموجهات في التعليم الجديد و الذي نعني به التعليم بالتكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال ، قد أحدثت تغيرا ليس في جوهر العملية التعليمية فحسب وإنما أيضا في الأدبيات التربوية التي تصف عملية التعلم ،حيث انتقلت من وصفها بمفهوم "السلم التعليمي "إلى نعتها بمفهوم "الشجرة التعليمية. [2]

[1] – مارتن كارنوي ، **العولمة و إصلاح التعليم :ما يجب أن يعرفه المخططون** ؟ ترجمة نوير محمد جمال ،ط1، العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 2003، ص108.

[2] – حامد عمار ، **نحو منظور تربوي جديد من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية** ،مجلة العربي ، وزارة الإعلام الكويتية ،جوان 2000،ص20.

خاتمة الفصل الرابع

ونستخلص أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أعطت جانبا ايجابيا في العملية التعليمية لمل لها من استخدامات عديدة ،وهذا ما مكن المستخدمين لهذه التكنولوجيا مجالا واسعا وسهل لهم عملية التواصل أو توصيل المعلومات بكل بساطة.

وهذا ما جعل التعليم في وقتنا الحالي في تقدم ملحوظ وذلك لاستخدام هذه التكنولوجيا في التدريس ،مما سهل للأستاذ أو المعلم بصفة كبيرة في جلب المعلومة أو إيصال المعلومة للطلبة دون العناء ، فقد قدمت التكنولوجيا في التعليم تسهيلات عديدة واختيارات عديدة .

القسم الثالث

الإطار التطبيقي لدراســـة

الفصل الخامس: اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة غرداية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية

تمهيد

المبحث الأول : نبذة فنية عن كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة غرداية

المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

الاستنتاجات الجزئية للمحور الأول

المطلب الثاني: تحليل بيانات المحور الثاني: مدى اهتمام جامعة غرداية بتوفير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

الاستنتاجات الجزئية للمحور الثاني

المطلب الثالث :تحليل بيانات المحور الثالث : موقف المبحوثين من استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

الاستنتاجات الجزئية للمحور الثالث

المطلب الرابع : تحليل بيانات المحور الرابع : توظيف المبحوثين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

الاستنتاجات الجزئية للمحور الرابع

المطلب الخامس : تحليل بيانات المحور الخامس : مسايرة و تحكم المبحوثين في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المستخدمة في العملية التعليمية .

الاستنتاجات الجزئية للمحور الخامس

خاتمة

تمهيد

موضوع دراستنا اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية، و تم اختيارنا لعينة من أساتذة أقسام الكلية بنسبة 50% من كل قسم و كان مجموع العينة 53 مفردة استرجعنا 50 استمارة، واعتمدنا على مقياس ليكات، حيث تضمنت 22 سؤالا تتوزع على خمسة محاور كانت تتضمن خمسة إجابات ممكنة على العبارات و هي: موافق، موافق بشدة، غير موافق، غير موافق بشدة، محايد.

كما قمنا بتفريغ بيانات الاستمارة في جداول تفريغ يدويا وقمنا بالتعليق عليها، و بعد ذلك حللنا و فسرنا النتائج.

المبحث الأول: نبذة فنية عن كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية

قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين تحدثنا في الأول عن تعريف الجامعة وفروعها والكليات والمعاهد المتواجدة فيها ،ثم تطرقنا في المطلب الثاني إلى تعريف كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية الذي يتضمن أقسام عديدة .

المطلب الأول :تعريف جامعة غرداية

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 ل2004/24/08 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05/302 المؤرخ في 16 أوت 2005 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية و ذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12/248 المؤرخ في 14 رجب 1433الموافق ل04 يونيو 2012 متربعة على مساحة قدرها 30 هكتار و تتسع ل 4000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 6000 مقعد بيداغوجي استملت منه 2000 مقعد و 4000 مقعد قيد الإنجاز و تحتوي على هياكل بيداغوجية متنوعة: مدرجات –قاعات للتدريس- قاعات الانترنت- 02 قاعة- محاضرات- قاعة الاجتماعات-مكاتب إدارية و بيداغوجية- مخاب- 02مكتبة و قاعات مطالعة– ميديا تيك – قاعة التعليم المتلف- نوادي– مرافق رياضية– عيادة طبية– ديوان المطبوعات الجامعية– مركز التعليم المكثف للغات– مطلعة جامعية–محكمة افتراضية([1]).

المطلب الثاني : تعريف كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

نشأة الكلية : بموجب المادة الأولى من المرسوم التنفيذي 12-248 المؤرخ في 14 رجب عام 1433هـ الموافق ل 4يونيو عام 2012 تم تحديد الكليات التي تتكون منها جامعة غرداية، و التي منها كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

أقسام الكلية: تتكون كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية، من قسمين، و هما:

❖ قسم العلوم الاجتماعية:

يضم القسم الشعب الآتية: قسم علم الاجتماع –قسم علم النفس([2]).

[1] - تعريف الجامعة ،موقع جامعة غرداية

[2] - مطوية تعريفية أكاديمية عن كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية.

❖ قسم العلوم الإنسانية:

يضم القسم الشعب الآتية: قسم التاريخ- قسم الإعلام و الاتصال- قسم العلوم الإسلامية

أهداف التكوين في الكلية: تقدم كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية تكوينا في مجالات الاجتماعية و الإنسانية و العلوم الإسلامية و في جميع أطوار نظام ل.م.د.

اعتماد تكوين نوعي في التخصص يواكب المستوى العالي

توفير فرص التأثير الاجتماعي و الاقتصادي، وفق أسس التشاور و التعاون و المشاركة، نشر المعارف الإسلامية الصحيحة،التفتح على المعارف ذات الصلة بمسرات التكوين وروح العصر مثل علم الاجتماع، القانون، علو النفس، اللغة العربية، اللغات الأجنبية و غيرها.

تخصصات في الطور الأول الليسانس:

العلوم الإنسانية: ليسانس تاريخ- ليسانس إعلام و اتصال

العلوم الاجتماعية: ليسانس علم اجتماع- ليسانس علم النفس العيادي- ليسانس علم النفس المدرسي- ليسانس علم النفس عمل و تنظيم.

تخصصات في الطور الثاني الماستر:

العلوم الاجتماعية: ماستر علم الاجتماع تنظيم و عمل- ماستر علم اجتماع تربوي- ماستر علم النفس العيادي-ماستر علم النفس المدرسي- ماستر علم النفس عمل و تنظيم.

العلوم الانسانية: ماستر اتصال و علاقات عامة- ماستر تاريخ حديث و معاصر- ماستر تاريخ و حضارة المغرب الأوسط([1]).

[1] - مطوية تعريفية أكاديمية عن كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية.

المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

جدول رقم (3) :توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	35	%70
أنثى	15	% 30
المجموع	**50**	**% 100**

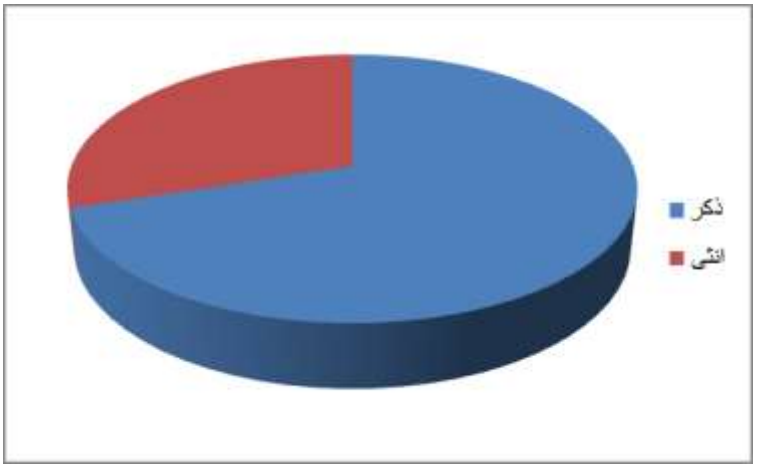

رسم بياني رقم (2):توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذكور اكبر نسبة من الإناث حيث قدرت الأولى بـ 70 %، أما الثانية فقد قدرت بـ 30 %، وهذا ما يعني أن نسبة الأساتذة الذكور بجامعة غرداية اكبر من نسبة الإناث .

ومن خلال هذا يمكن تفسير النتيجة التي توصلنا إليها أن الأساتذة الذكور في جامعة غرداية قد يفضلون التدريس بالجامعة أكثر من الإناث، بالإضافة إلى خصوصية المنطقة التي قد تؤثر في نسبة عمل لدى المرأة.

جدول رقم (4) :توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30سنة	01	%02
من 30إلى 35 سنة	14	%28
من36إلى40	15	%30
من41 إلى 45	12	%24
من46فما فوق	08	%16
المجموع	**50**	**%100**

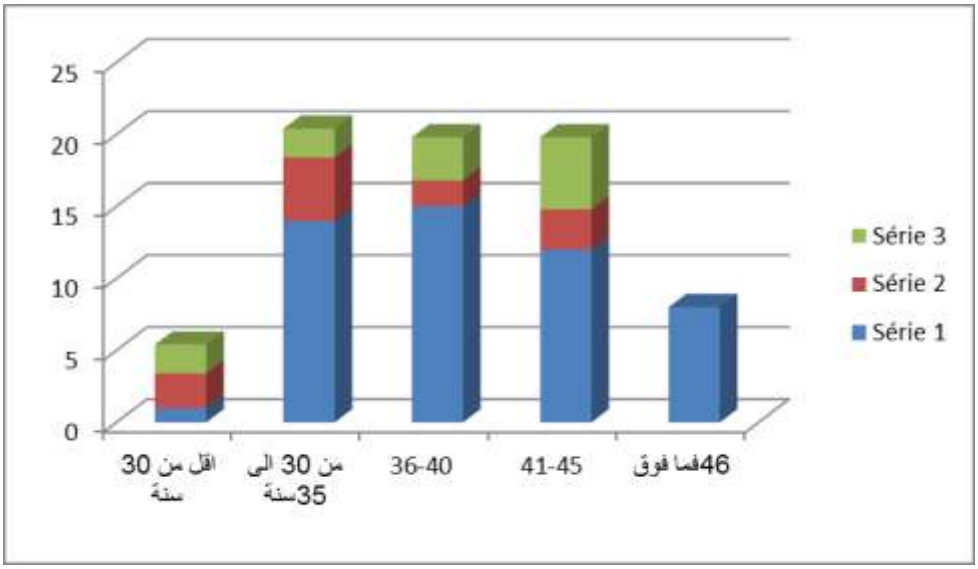

رسم بياني رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الأساتذة اللذين تتراوح أعمارهم بين 36الى 40سنة قدرت بـ 30% ، تليها 24% وهي نسبة الأساتذة التي أعمارهم بين 41الى 45سنة ،

ثم 28%وهي نسبة الأساتذة التي أعمارهم بين 30الى 35سنة ،تليها 16% نسبة الأساتذة التي أعمارهم من 46فما فوق ، أما نسبة 2 %هي النسبة الممثلة للعمر اقل من 30سنة والتي تعتبر اصغر نسبة بالنسبة للأعمار الأخرى .

جدول رقم (5): توزيع عينة الدراسة على حسب الرتبة العلمية

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	18	%36
أستاذ محاضر	24	%48
أستاذ تعليم عالي	08	%16
المجموع	**50**	**%100**

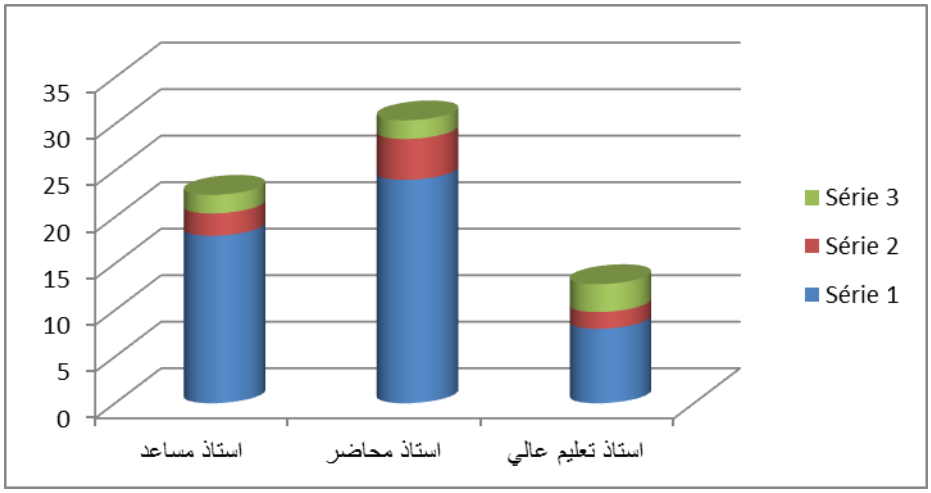

رسم بياني رقم4): توزيع عينة الدراسة على حسب الرتبة العلمية

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة الأساتذة برتبة أستاذ محاضر قدرت بـ 48 %، في حين أن نسبة أستاذ مساعد قدرت بـ36%، أما بالنسبة للأستاذ التعليم العالي فقدرت بـ16%، وهذا يعني أن الوصول إلى مرتبة عليا لابد على الأستاذ الجامعي أن يقوم بالبحوث العلمية بالإضافة

إلى الأعمال المنجزة مثل نشر المقالات العلمية و الإشراف على المذكرات ،كذلك المشاركة في الملتقيات الدولية و الوطنية .

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة على حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم إسلامية	11	%22
تاريخ	14	%28
علم الاجتماع	11	%22
علم النفس	08	%16
علوم الإعلام و الاتصال	06	%12
المجموع	**50**	**% 100**

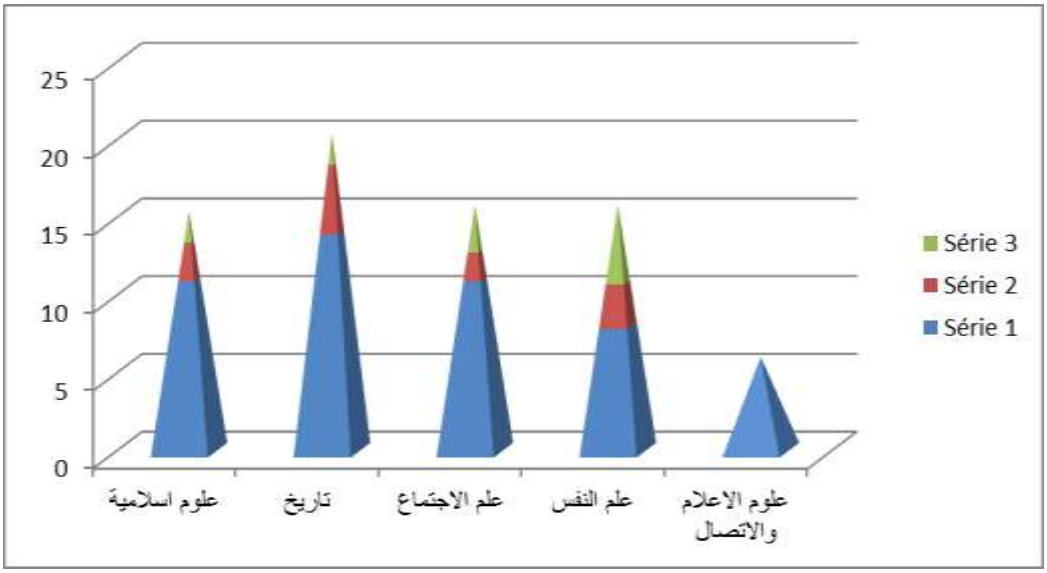

رسم بياني رقم (5): عينة الدراسة عل حسب التخصص

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة في التخصصات مختلفة من تخصص لأخر ،حيث قدرت أعلى نسبة في تخصص التاريخ بـ 28% ،في حين أن النسبة الثانية 22% كانت بين تخصص علوم إسلامية و علم الاجتماع ،أما نسبة 16% لعلم النفس ،ثم تليها 12% لعلوم الإعلام و الاتصال وهي النسبة الأقل .

وعليه يمكن تفسير هذه النتائج التي توصلنا إليها أن جامعة غرداية تتوفر فيها كل تخصصات العلوم الاجتماعية، نظرا لقدمها وكذا وجود رغبة لدى الطلبة في اختيار تخصصات العلوم الاجتماعية بدلا من العلوم الإنسانية ،أما بخصوص تخصص علوم الإعلام الاتصال فنسبته قليلة وهذا يرجع إلى نقص نسبة التأطير في هذا التخصص ولكونه تخصص جديد دمج في جامعة غرداية في هذه السنوات الأخيرة .

المطلب الثاني: تحليل بيانات المحور الثاني :مدى اهتمام جامعة غرداية بتوفير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

جدول رقم(7): يمثل الاتجاه نحو العبارة :لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال دور مهم وفعال في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	28	%56
موافق بشدة	17	%34
غير موافق	02	%04
غير موافق بشدة	03	%06
محايد	00	%00
المجموع	**50**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم(7) أن نسبة المبحوثين الذين وافقوا على أن لتكنولوجيا الإعلام

و الاتصال دور مهم وفعال في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية قدرت نسبتهم بـــ56 % ، في حين يرى الموافقون بشدة هذه العبارة بنسبة 34% ،يليه غير الموافقون على هذه العبارة بنسبة 04% ، أما غير موافقون بشدة على هذه العبارة فبلغت نسبتهم بـــ6% .

يمكن تفسير نتائج الجدول السابق أن لتكنولوجيا الإعلام والاتصال دور مهم وفعال في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية وذلك لاستخدام هذه التكنولوجيا جديدة في التعليم وتأمين المتطلبات من أجهزة وبرمجيات تساعد الأستاذ الجامعي في نمط تدريس وكذا لها دور كبير في ارتقاء الجامعات والوصول إلى المبتغى الرامية إليه.

جدول رقم (8) يمثل الاتجاه نحو عبارة :توفر جامعة غرداية للأستاذ الجامعي تقنيات وسائل الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	21	%42
موافق بشدة	09	%18
غير موافق	11	%22
غير موافق بشدة	04	%08
محايد	05	%10
المجموع	**50**	**%100**

يبين الجدول رقم (8) أن نسبة المبحوثين الموافقون على عبارة توفر جامعة غرداية للأستاذ الجامعي تقنيات وسائل الإعلام والاتصال في العملية التعليمية تقدر بـــ 42 % ، بينما أتت نسبة 22% غير موافقون على العبارة، في حين تليها نسبة 18%الموافقون بشدة، في حين أبدى 10% موقفهم من هذه العبارة بقوا محايدين ، أما غير الموافقون بشدة على هذه العبارة فبلغت نسبتهم بـــ08%.

ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق أن جامعة غرداية توفر للأستاذ الجامعي تقنيات وسائل الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ،وهذا يعني أن جامعة غرداية من الجامعات التي تستخدم هذه التقنيات وتوفر للأستاذ هذه الوسائل لكي تسهل عليه العناء أثناء قيامه بالعملية التعليمية .

جدول رقم (9) يمثل الاتجاه نحو العبارة : تخصص جامعة غرداية قاعة خاصة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال لتوظيفها في العملية التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	13	%26
موافق بشدة	10	%20
غير موافق	17	%34
غير موافق بشدة	05	%10
محايد	05	%10
المجموع	**50**	**%100**

يبين الجدول رقم (9) أن نسبة 34 % غير موافقون على العبارة ،تخصص جامعة قاعة خاصة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال لتوظيفها في العملية التعليمية،في حين جاءت نسبة 26% موافقون على هذه العبارة ، تليها نسبة 20 %وهم الموافقون بشدة على هذه العبارة ، في حين أن نسبة 10% تشاركت فيها كل من الفئتين المحايدين وغير الموافقين بشدة .

ويمكن أن نفسر أن نسبة المبحوثين غير موافقون على تخصيص قاعة خاصة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال لتوظيفها في العملية التعليمية وذلك ما لحظناه بالنسبة المئوية التي جاء بها غير موافقون على هذه العبارة ،ويتضح أن الجامعة تقوم بالاستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ولكن لا تخصص قاعة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

جدول رقم (10) يمثل الاتجاه نحو العبارة : تسمح جامعة غرداية للأستاذ الجامعي باستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	28	%56
موافق بشدة	15	%30
غير موافق	05	%10
غير موافق بشدة	01	%02
محايد	01	%02
المجموع	**50**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (10) أن نسبة 56% من المبحوثين موافقين على عبارة ، تسمح جامعة غرداية للأستاذ الجامعي باستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ، وهذا يرجع إلى استخدام الأستاذ في جامعة غرداية لهذه الوسائط الحديثة في العملية التعليمية ويستغني عن الوسائل التقليدية التي تكلفه الجهد والوقت في عملية التدريس ، أما نسبة 30 % كانت بالنسبة للموافقين بشدة على هذه العبارة ،ثم تليه نسبة 10% غير موافقين على العبارة ،أما نسبة 02% فكانت مشتركة بين غير الموافقين بشدة و المحايدين على هذه العبارة ،ولهذا فإن جامعة غرداية تسمح للأستاذ باستخدام هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية بنسبة كبيرة .

وهذا ما يفسره الاستعمال الواسع لهذه التقنية والمتمثلة في صب نقاط الطلبة ، تواصل بعض الأساتذة مع الطلبة عن طريق البريد الالكتروني .

جدول رقم (11) يمثل الاتجاه نحو العبارة :يستخدم أساتذة جامعة غرداية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	23	%46
موافق بشدة	09	%18
غير موافق	13	%26
غير موافق بشدة	03	%06
محايد	02	%04
المجموع	**50**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (11) أن نسبة 46% موافقين على عبارة يستخدم أساتذة جامعة غرداية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية، تليها نسبة 26% غير موافقين على هذه العبارة ، أما نسبة 18% موافقين بشدة على هذه العبارة ، بينما نسبة 06%غير موافقين بشدة على العبارة ، تليها 04% المحايدين لهذه العبارة .

ويمكن أن نفسر النتائج التي توصلنا إليها من خلال نسب الجدول أعلاه نحو عبارة يستخدم أساتذة جامعة غرداية تكنولوجية الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ، أن النسبة الأكبر موافقة على هذه العبارة وذلك يعني أن اغلب الأساتذة في جامعة غرداية يستخدمون تكنولوجيا في العملية التعليمية وذلك سواء في إلقاء المحاضرات للطلبة أو أثناء تحضيرهم للدروس أو لإيصال المادة للعلمية للطالب في وقتها .

جدول رقم (12) يمثل الاتجاه نحو العبارة: الأستاذ الجامعي يمتلك مهارات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	27	%54
موافق بشدة	08	%16
غير موافق	05	%10
غير موافق بشدة	03	%06
محايد	07	%14
المجموع	**50**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (12) أن نسبة 54% من المبحوثين موافقين على عبارة ،الأستاذ الجامعي يمتلك مهارات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية، تليها نسبة 16%موافقين بشدة على هذه العبارة ، بينما نسبة 14% محايدين ، تليها نسبة 10%غير موافقين على هذه العبارة ، أما نسبة 06%غير موافقين على هذه العبارة بشدة .

و يمكن أن نفسر هذه النتائج التي لحظناها من خلال الجدول أن الأغلبية موافقون على عبارة الأستاذ الجامعي يمتلك مهارات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية، وذلك من خلال استخدامه لهذه التكنولوجيا بطريقة مختلفة.

جدول رقم (13) يمثل الاتجاه نحو العبارة:جامعة غرداية من الجامعات المواكبة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	14	%28
موافق بشدة	04	%08
غير موافق	16	%32
غير موافق بشدة	09	%18
محايد	07	%14
المجموع	**50**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (13) أن نسبة 32% من المبحوثين غير موافقين على عبارة ،جامعة غرداية من الجامعات المواكبة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال،تليها نسبة 28% موافقين على هذه العبارة ، بينما 18 % غير موافقين بشدة على هذه العبارة ،تليها 14% محايدين ،ثم نسبة 08% موافقين بشدة على العبارة .

و يمكن أن نفسر من خلال النتائج التي توصلنا في الجدول أعلاه أن جامعة غرداية غير مواكبة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال وذلك ما لحظناه من خلال النسبة التي توصلنا إليها ،حيث بلغت أعلى نسبة غير موافقين على هذه العبارة ،وهذا يعني أن جامعة غرداية لا تواكب التطورات التي تطرأ في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

جدول رقم (14) يمثل الاتجاه نحو العبارة: تنظم جامعة غرداية دورات تكوينية حول آلية توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	22	%44
موافق بشدة	05	%10
غير موافق	13	%26
غير موافق بشدة	03	%06
محايد	07	%14
المجموع	**50**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (14) أن نسبة 44% من المبحوثين موافقين على عبارة ،تنظم جامعة غرداية دورات تكوينية حول آلية توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ، تليها نسبة 26%غير موافقين على هذه العبارة ، ثم نسبة 14%محايدين ، أما نسبة10% فكانت للموافقين بشدة على العبارة ، تليها نسبة 06% غير موافقين بشدة على هذه العبارة .

ومن خلال هذا يمكن أن نفسر النتائج التي توصلنا إليها من خلال الجدول أن جامعة غرداية تنظم دورات تكوينية حول آلية توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال وذلك على حسب النسبة التي تحصلنا عليها أن جامعة غرداية تقوم بدورات تكوينية بغية تدريب آو زيادة للمعلومات التي لم يتوصل إليها الأستاذ الجامعي حول آلية توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمة .

الاستنتاجات الجزئية

من خلال تحليل البيانات المحور الثاني الذي يوضح مدى اهتمام جامعة غرداية بتوفير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ، استخلصنا بعض النتائج نذكر منها:

-بينت الدراسة 56% من المبحوثين يوافقون على أن لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال دور فعال في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية ،وهذا ما نلاحظه في الجامعات المواكبة لهذا التطور التكنولوجي ودمجه في العملية التعليمية ، وهذا ما هو بارز في جامعة غرداية خاصة .

-بينت الدراسة أن جل المبحوثين يوافقون على توفير جامعة غرداية للأستاذ الجامعي تقنيات وسائل الإعلام والاتصال وتوظيفها في العملية التعليمية، وذلك بغية التسهيل للأستاذ في طريقة إلقائه للمحاضرات وكذلك في إلقاء العروض وبالنسبة للبحوث للطلبة وذلك باستخدام وسائل توفر له الجهد و الوقت مثل استخدام عارض البيانات(data show) في إلقاء البحوث و العروض .

-كما بينت الدراسة أن 56%من المبحوثين يوافقون على أن جامعة غرداية تسمح للأستاذ الجامعي باستخدام هذه التكنولوجية فالأستاذ هو العنصر الفعال في العملية التعليمية ،وكونه مشرف موجه لهذه العملية .

-كما أن استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بالنسبة للمبحوثين أصبحت عملية سهلة كما انه يمتلك مهارات في استخدام هذه التكنولوجية.

-بينت الدراسة أن 28% من المبحوثين يوافقون على أن جامعة غرداية مواكبة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

-كما أن 44% من المبحوثين يوافقون على أن جامعة غرداية تنظم دورات تكوينية حول آلية توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

المطلب الثالث: تحليل بيانات المحور الثالث، موقف المبحوثين من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

جدول رقم (15): اتجاه نحو العبارة: أفضل استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية، حسب متغير الجنس

الجنس / الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
موافق	2	%62.8	7	%46.7	29	%11.96
موافق بشدة	08	%22.9	04	%26.7	12	%49.6
غير موافق	05	%14.3	02	%13.3	07	%27.6
غير موافق بشدة	00	%00.00	00	%00.00	00	%00.00
محايد	00	%00.00	02	13.3	02	%13.3
المجموع	35	%100	15	%100	50	%100

يبين لنا الجدول رقم (15) أن نسبة 62.9 %من الذكور الموافقون على عبارة أفضل استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية، مقابل نسبة 46.7% أنثى ، في حين نسبة 22.9% الموافقون بشدة على العبارة من الذكور ،أما الأنثى فقدرت نسبتها ب 26.7%،

أما نسبة 14.3% غير الموافقون على هذه العبارة من ذكور،وتقابلها نسبة 13.3% للإناث، أما بالنسبة للمحايدين للعبارة بالنسبة للذكور لا وجود لهم، أما الأنثى فقدرت نسبتها ب13.3% .

من خلال قراءتنا للجدول اتضح أن هناك تفاوت في الموافقة على عبارة أفضل استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بالنسبة للذكور و الإناث ،كما أن هناك تفاوت في الموافقين بشدة على هذه العبارة ، وكذا إذا ما قرنا بين المحايدين بينهم نجد فرق شاسع بينهم .

و نفسر هذا التفاوت بينهم في النسب إلى أن نسبة الذكور هم اللذين يفضلون استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بنسبة كبيرة وهذا رغبة منهم مقارنة مع الأنثى.

جدول رقم (16) اتجاه نحو العبارة:لدي استعداد لاستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ،حسب متغير السن

			لدي استعداد لاستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ،حسب متغير السن			**المجموع**
			موافق	موافق بشدة	غير موافق	محايد	
السن	اقل من 30 سنة	**التكرار**	**0**	**0**	**0**	**1**	**1**
		النسبة المئوية	**00.0 %**	**00.0 %**	**%00.0**	**%100**	**%100**
	من30	**تكرار**	**8**	**3**	**2**	**1**	**14**

	- 35سنة	النسبة المئوية	**57.1 %**	**21.4 %**	**14.3**	**%100**	**%100**
	من36- 40 سنة	**تكرار**	**11**	**1**	**1**	**2**	**15**
		النسبة المئوية	**% 73.3**	**%6.7**	**%6.7**	**13.3 %**	**%100**
	من41 -45 سنة	تكرار	**7**	**4**	**1**	**0**	**12**
		النسبة المئوية	**58.3 %**	**33.3 %**	**%8.3**	**00.0 %**	**%100**
	من46فما فوق	تكرار	**4**	**1**	**3**	**0**	**8**
		النسبة المئوية	**50.0 %**	**12.5 %**	**%37.5**	**00.0 %**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 57.1 **%**من المبحوثين موافقين على عبارة لدي استعداد لاستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية وهذا بالنسبة التي أعمارهم بين 30الى 35سنة ،أما الموافقين بشدة فقد قدرت نسبتهم ب 21.4% ،تليها غير الموافقين بنسبة 14.3% أما المحايدين فقدرت نسبتهم بـ 7.1%، و هذا التفاوت بين النسب يرجع إلى الاختلاف الآراء واستعداد كل فرد نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم.

أما بالنسبة للذين أعمارهم بين 36الى 40سنة فقدرت نسبتهم بالموافقة على هذه العبارة ب 73.3 ، %بينما الموافقين بشدة والغير موافقين فقدرت نسبتهم 6.7% ، أما الطرف المحايد فنسبته 13.3%، بالمقابل الذين أعمارهم تتراوح بين 41الى 45سنة فقدرت نسبتهم بالموافقة على هذه العبارة ب58.3% ،أما نسبة 33.3 %فهي النسبة الموافقة بشدة على هذه العبارة ،تليها نسبة 8.3 %غير الموافقين على هذه العبارة ، أما اللذين أعمارهم من 46فما فوق فقدرت نسبتهم بالموافقة على هذه العبارة ب50 % ، أما الموافقين بشدة بنسبة 12.5%، أما غير موافقين37.5%.

جدول رقم (17):اتجاه نحو العبارة : استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال سهل لي من عملية التحكم بمحتويات الدراسة في العملية التعليمية ،على حسب متغير الرتبة .

			استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال سهل لي من عملية التحكم بمحتويات الدراسة في العملية التعليمية					**المجموع**
			موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	
الرتبة	**أستاذ مساعد**	**التكرار**	**6**	**4**	**4**	**1**	**3**	**18**
		النسبة المئوية	**%33.3**	**22.2 %**	**%22.2**	**%5.6**	**%16.7**	**100 %**
	أستاذ محاضر	**تكرار**	**13**	**2**	**5**	**0**	**4**	**24**
		النسبة المئوية	**%54.2**	**8.3**	**%20.8**	**%00.0**	**%16.7**	**100 %**
	أستاذ تعليم عالي	**تكرار**	**1**	**3**	**2**	**0**	**2**	**8**
		النسبة المئوية	**%12.5**	**37.5**	**25.0**	**%00.0**	**12.5**	**10**

المجموع		تكرار	20	9	11	1	9	50
			%	%	%		%	%0

يبين لنا الجدول رقم (17) يبين لنا نسبة الموافقة بالنسبة لمتغير الرتبة نحو عبارة : استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال سهل لي من عملية التحكم بمحتويات الدراسة في العملية التعليمية،وقد قدرت بنسبة33.3%بموافقة الأستاذ الجامعي على هذه العبارة ، في حين الموافق بشدة وغير الموافق فبلغت نسبتها 22.2% ،أما غير موافق بشدة فبلغت 5.6%،تليها نسبة 16.7% بالنسبة للمحايدين ، في المقابل الأستاذ الجامعي نسبة الموافقة54.2%،تليها نسبة 8.3% للموافق بشة على العبارة ،ثم غير الموافق بنسبة 20.8%، وتليها 16.7% الحياديين ، أما أستاذ التعليم العالي فبلغت نسبة الموافقة لديه على العبارة ب12.5%، تليها نسبة37.5%، في حين 25%نسبة غير موافق و الحياديين لهذه العبارة .

ويمكن أن نفسر أن النسبة الأكبر الموافقين على هذه العبارة هم الأساتذة المحاضرين وهذا لكونهم لديهم خبرة في استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال وقد سهلت لهم هذه التكنولوجيا في التحكم بمحتويات الدراسة في العملية التعليمية.

جدول رقم (18) استخدامي لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال ساهم في الحصول على المعلومات وإيصالها للطلبة ،حسب متغير التخصص.

			استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال سهل لي من عملية التحكم بمحتويات الدراسة في العملية التعليمية					المجموع
			موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	
التخصص	علوم الإسلامية	التكرار	5	4	1	1	0	11
		النسبة المئوية	45.5 %	%36.4	%9.1	%9.1	00.0 %	100 %
	التاريخ	التكرار	11	1	2	0	0	14
		النسبة المئوية	78.6 %	%7.1	14.3 %	%00.0	00.0 %	100 %
	علم الاجتماع	التكرار	9	2	0	0	0	11
		النسبة المئوية	81.8 %	%18.2	00.0 %	00.0 %	00.0 %	100 %
	علم النفس	التكرار	7	1	0	0	0	8
		النسبة المئوية	87. %5	12.5 %	00.0 %	00.0 %	00.0 %	100 %
	علوم	التكرار	2	1	1	0	2	6

	الإعلام والاتصال	النسبة المئوية	**33.3%**	**%16.7**	**16.7 %**	**00.0 %**	**33.3 %**	**100 %**
المجموع		التكرار	**34**	**9**	**4**	**1**	**2**	**50**
		النسبة المئوية	**68.0%**	**18.0 %**	**%8.0**	**2.0 %**	**4.0 %**	**100 %**

الجدول رقم (18) يبين لنا نسب والتكرارات بالنسبة لمتغير التخصص نحو عبارة، استخدامي لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال ساهم في الحصول على المعلومات وإيصالها للطلبة،فقدرت نسبة الموافقة بالنسب الأساتذة العلوم الإسلامية ب45.5%،تليها نسبة 36.4%موافق بشدة على هذه العبارة ، في حين 09.1 %بالنسبة للغير موافق و الغير موافق بشدة على هذه العبارة ،في مقابل أن أساتذة التاريخ نسبة الموافقة لديهم كانت ب78.6%،تليها نسبة 7.1 %الموافقين بشدة ،ثم تليها نسبة 14.3%للغير الموافقين على العبارة ،في حين أن أساتذة علم الاجتماع فقدرت نسبة الموافقة لديهم ب81.8%،تليها نسبة18.2% موافق بشدة، أما الإجابات الأخرى فلا وجود لها بالنسبة لهذا التخصص، مقابل أساتذة علم النفس التي قدرت نسبة الموافقة لديهم ب87.5 %،تليها نسبة12.5 % موافق بشدة ،بمقابل أساتذة علوم الإعلام و الاتصال والموافقون على هذه العبارة بنسبة 33.3% ،تليها نسبة 16.7%الموافقون بشدة على العبارة وكذا الغير موافقين عليها ،في حين أن نسبة 33.3%هي نسبة المحايدين لهذه العبارة.

ويمكن أن نفسر من خلال قراءتنا للجدول أن هناك اختلاف في النسب المئوية حول عبارة استخدامي لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال ساهم في الحصول على المعلومات وإيصالها للطلبة أنها متفاوتة من تخصص لأخر، وهذا يعني أن كل أستاذ ينظر إلى الطريقة التي تساعده في استخدامه لهذه التكنولوجيا وطريقة توصله للمعلومات للطلبة بشكل أسهل وكذا في طريقة كسبه لهذه المعلومات من

خلال استعمال التكنولوجيا الحديثة، وعليه كل أستاذ في أي تخصص لديه نظرة حول تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المستخدمة في العملية التعليمية .

الاستنتاجات الجزئية :

من خلال دراستنا وتحليلنا للمحور الثالث المتعلق بموقف المبحوثين من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية ، توصلنا إلى مجموعة من النتائج الجزئية، والتي يمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:

- أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام التكنولوجية في العملية التعليمية، إذ أصبح اغلبهم يعتمدون على هذه الوسائل و التقنيات التكنولوجية في تحضير الدروس.
- كما بينت الدراسة أن 73.3% من المبحوثين على استعداد لاستخدام تكنولوجية الإعلام و الاتصال في التعليم ، ومقبلون على استخدامها .

-كما بينت الدراسة54.2% من المبحوثين يوافقون أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال سهلت لأساتذة من عملية التحكم بمحتويات الدراسة وذلك بمسايرتهم لهذه التكنولوجيا .

- تساهم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بشكل كبير في العملية التعليمية وذلك ما سهل للأستاذ الجامعي نحو اقتناء المعلومات وإيصالها للطلبة دون عناء .

-كما يستخدم المبحوثين تكنولوجية الإعلام و الاتصال لإيصال المادة العلمية للطلبة وذلك ولسهولة استخراجها و للتنوع في محتوياتها .

المطلب الرابع :تحليل بيانات المحور الرابع ،توظيف المبحوثين لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

الجدول رقم (19) يمثل الاتجاه نحو العبارة: أوظف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحضير الدروس .

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
موافق	29	%58
موافق بشدة	12	%24
غير موافق	07	%14
غير موافق بشدة	00	%00
محايد	02	%04
المجموع	**50**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم (19) أن نسبة 58% موافقون بشكل كبير على عبارة ، توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحضير الدروس ، وهذا يرجع إلى أن الأساتذة يستخدمون هذه التكنولوجيا بشكل كبير في العملية التعليمية أي أنهم يعتمدون عليها في تحضير الدروس للطلبة وهذا ما سهل عليهم عناء الذهاب إلى المكتبة وإعارة الكتب كي يقومون بالتحضير ، أما نسبة 24% قد وافقوا بشدة على هذه العبارة، وهذا يعني أن اغلب المبحوثين يعتمدون على هذه التكنولوجيا، تليه نسبة 14% غير موافقين على هذه العبارة ويرون أنهم لا يوظفون تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحضير الدروس ، ثم تليه نسبة 04% الذين لم يبدو رأيهم حول هذه العبارة ، ثم بالنسبة لغير موافقين بشدة على هذه العبارة لم يبدو رأيهم .

و يمكن أن نفسر النتائج التي توصلنا إليها من خلال الجدول أن توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحضير الدروس سهلت للمبحوثين الوقت و الجهد أثناء عملية تحضير هذه الدروس وكذا تقديمها للطلبة بسرعة

جدول رقم (20): يمثل الاتجاه نحو العبارة: استخدم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إيصال المادة العلمية للطلبة.

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
موافق	30	%60
موافق بشدة	09	%18
غير موافق	07	%14
غير موافق بشدة	00	%00
محايد	04	%08
المجموع	**50**	**%100**

يبين الجدول رقم (20)أن نسبة 60% هم الذين يوافقون على عبارة ، استخدم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في إيصال المادة العلمية للطلبة ، وهذا يرجع إلى أن المبحوثين يستخدمون هذه التكنولوجيا ، ثم تليها نسبة 18% الموافقون على هذه العبارة ، في حين أن نسبة 14%غير موافقين على هذه العبارة ، ثم تليها نسبة 08% المبحوثين المحايدين لهذه العبارة ، ثم بالنسبة للغير موافقين بشدة على هذه العبارة أنهم لا وجود لهم .

ويمكن تفسير هذه النتائج التي توصلنا إليها أن اغلب المبحوثين يستخدمون هذه التكنولوجيا بشكل كبير في إيصالهم للمادة العلمية للطلبة وذلك بالاعتماد على هذه الوسائل في جلب المعومات وتقديمها للطلبة دون اعتمادهم على المراجع الورقية التي تتطلب وقتا في البحث والتدقيق في معلوماتها

جدول رقم (21) يمثل اتجاه نحو العبارة: يستخدم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في العملية التعليمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال على حسب التخصص.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	20	%40
موافق بشدة	09	%18
غير موافق	11	%.22
غير موافق بشدة	01	%02
محايد	09	%18
المجموع	**50**	**%100**

يبين الجدول رقم (21) أن نسبة 40% من المبحوثين موافقون على عبارة ، يستخدم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية في العملية التعليمية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على حسب التخصص، تليه نسبة22 % الذين لم يوافقوا على هذه العبارة ، ثم تليه نسبة 18% بالنسبة للموافقين بشدة على هذه العبارة و المحايدين لها أيضا ، في حين أن نسبة 02% غير موافقين بشدة على هذه العبارة .

ويمكن أن نفسر من خلال النتائج المتوصل إليها أن الغالبية من الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية يستخدمون هذه التكنولوجيا على حسب كل أستاذ، فأساتذة التاريخ لا يستخدمون هذه التكنولوجيا كما يستخدمها أساتذة العلوم الإسلامية ،وكذا أساتذة علم النفس و علم الاجتماع لا يستخدمون هذه التكنولوجيا كما يستخدمها أساتذة علوم الإعلام و الاتصال هذه الفئة الأخيرة التي تفرض عليهم طبيعة التخصص الاستخدام الأوسع لهذه التقنية .

الجدول رقم (22): يمثل اتجاه نحو العبارة: استخدم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية بشكل كبير ومكثف.

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
موافق	15	%30
موافق بشدة	05	%10
غير موافق	23	% 46
غير موافق بشدة	05	%10
محايد	02	%04
المجموع	**50**	**%100**

يبين الجدول رقم (22) أن نسبة 46% من المبحوثين غير موافقين على عبارة، استخدم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية بشكل كبير ومكثف، تليه نسبة 30% الموافقين على هذه العبارة في حين أن نسبة 10% من الموافقين بشدة وكذا غير الموافقين بشدة على هذه العبارة، ثم تليه نسبة 04% اللذين لم يبدو رأيهم نحو هذه العبارة.

ونفسر أن اغلب المبحوثين أنهم غير موافقين على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل كبير مكثف، وهذا راجع إلى أغلبية المبحوثين لا يرون حاجة في استخدامها.

الجدول رقم (23): يمثل اتجاه نحو العبارة: أوظف في العملية التعليمية تقنيات التعليم التقليدية والحديثة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	34	%68
موافق بشدة	09	%.18
غير موافق	04	%08
غير موافق بشدة	01	%02
محايد	02	%04
المجموع	**50**	**% 100**

من خلال الجدول رقم (23)، يتبين لنا أن نسبة 68 % من الموافقين على عبارة، أوظف في العملية التعليمية تقنيات التعليم التقليدية و الحديثة ، في حين أن نسبة 18% اللذين يوافقون بشدة على هذه العبارة ،ثم تليها نسبة 08% الغير موافقين على هذه العبارة ، ثم نسبة 04% اللذين لم يبدو رأيهم حول هذه العبارة ، ثم تليها 02% غير الموافقين بشدة على هذه العبارة.

ونفسر أن توظيف تقنيات التعليم التقليدية و الحديثة في العملية التعليمية بالنسبة للمبحوثين زادت لهم في قدرتهم التعليمية، وذلك من خلال التقنيات التي يوظفها كل مبحوث وطريقة دمجه لهذه التقنيات التقليدية و الحديثة في العملية التعليمية.

الاستنتاجات الجزئية :

من خلال تحليل البيانات المحور الرابع المتعلقة بتوظيف المبحوثين لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية ، استخلصنا بعض النتائج :

– أن نسبة 68% من المبحوثين يوافقون على استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال لتحضير الدروس.

– أن جل المبحوثين يوافقون على استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في إيصال المادة العلمية للطلبة .

– بينت الدراسة أن 68% من المبحوثين يوافقون على توظيف في العملية التعليمية الوسائل و التقنيات الحديثة والتقليدية وذلك لكسب الطلبة اكبر كم من المعلومات وكذا الوقت .

المطلب الخامس: تحليل بيانات المحور الخامس، مسايرة و تحكم المبحوثين في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المستخدمة في العملية التعليمية .

الجدول رقم (24) :يمثل اتجاه العبارة : امتلك تقنيات الإعلام و الاتصال الموظفة في العملية التعليمية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	33	66
موافق بشدة	12	24
غير موافق	03	06
غير موافق بشدة	01	02
محايد	01	02
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول رقم (24) يتبين لنا أن نسبة 66% من الموافقين عل عبارة، امتلك تقنيات الإعلام و الاتصال الموظفة في العملية التعليمية، بينما نسبة 24% موافقين بشدة على هذه العبارة، ثم تليها نسبة 06% الغير موافقين على هذه العبارة، ثم تليها نسبة 02% بالنسبة الغير موافقين بشدة على هذه العبارة وكذا المحايدين لهذه العبارة.

و يمكن أن نفسر النتائج التي توصلنا إليها أن امتلاك أو موافقة المبحوثين لتقنيات الإعلام و الاتصال الموظفة في العملية التعليمية كانت بنسبة كبيرة مقارنة مع الإجابات الأخرى، وهذا يعني أن اغلب المبحوثين لديهم التقنيات و الوسائل التي يستخدمونها في العملية التعليمية.

الجدول رقم(25):يمثل اتجاه العبارة : أساير تطورات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أثناء قيامي بالعملية التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	20	%40
موافق بشدة	09	%18
غير موافق	13	%26
غير موافق بشدة	01	%02
محايد	07	%14
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول رقم (25) يتبين لنا أن 40% من المبحوثين موافقين على عبارة ، أساير تطورات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أثناء قيامي بالعملية التعليمية، ثم تليها نسبة 26% بنسبة غير موافقين على هذه العبارة ، بينما نسبة 18% موافقين بشدة ،أما نسبة 14% فهي النسبة المحايدة لهذه العبارة ، ثم تليها نسبة 02% للغير موافقين بشدة على هذه العبارة .

ويمكن أن نفسر من خلال النتائج التي توصلنا إليها أن مسايرة المبحوثين لتطورات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أثناء قيامهم بالعملية التعليمية كانت بنسبة كبيرة حيث أن المبحوثين في العملية التعليمية يواكبون التطورات التي وصلت إليها التكنولوجيا عند قيامهم بالتدريس فقد أصبح الأساتذة متحكمين في هذه التكنولوجيا الجديدة بشكل كبير وخاصة في العملية التعليمية

الجدول رقم (26) يمثل اتجاه العبارة : معظم المعلومات التي أوظفها في العملية التعليمية تكون بفضل استخدامي لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	25	%50
موافق بشدة	03	%06
غير موافق	17	%34
غير موافق بشدة	02	%04
محايد	03	%06
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول رقم (26) يتبين لنا أن نسبة 50 % موافقين على عبارة ، معظم المعلومات التي أوظفها في العملية التعليمية تكون بفضل استخدامي لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، بينما نسبة 34% الغير موافقين على هذه العبارة ، في حين أن نسبة 06% موافقين بشدة على هذه العبارة وكذا الذين لم يبدو رأيهم ، ثم تليه نسبة 04% الغير موافقين بشدة على هذه العبارة .

ويمكن أن نفسر من خلال النتائج أن المبحوثين معظم المعلومات التي يوظفونها في العملية التعليمية تكون بفضل استخدامهم لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، وهذا راجع إلى أنهم مسايرين ومتحكمين في استخدام هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية .

الجدول رقم (27):يمثل اتجاه العبارة:لدي قدرة في التحكم في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المستخدمة في العملية التعليمية .

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
موافق	33	%66
موافق بشدة	10	%20
غير موافق	03	%06
غير موافق بشدة	02	%04
محايد	02	%04
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول رقم (27) يتبين لنا أن نسبة 66% من المبحوثين موافقين على عبارة، لدي قدرة في التحكم في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المستخدمة في العملية التعليمية، تليها نسبة 20% موافقين بشدة على هذه العبارة ، ثم نسبة 06% غير موافقين على هذه العبارة ، بينما نسبة 04% بالنسبة للغير موافقين بشدة على العبارة ،وكذا نسبة 04% بالنسبة للذين لم يبدو رأيهم نحو هذه العبارة .

ويمكن أن نفسر النتائج المتوصل إليها أن المبحوثين لديهم قدرة في التحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستخدمة في العملية التعليمية، وذلك يعني أن لديهم الدافعية نحو استخدام هذه التكنولوجيا ومعرفة مكوناتها وخصائصها والتطورات التي أضفت عليها.

الاستنتاجات الجزئية

ومن خلال تحليل بيانات المحور الخامس المتعلقة بمسايرة و تحكم المبحوثين في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المستخدمة في العملية التعليمية، توصلنا إلى نتائج أهمها:

- بينت الدراسة أن 40%من المبحوثين مسايرين لتطورات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أثناء قيامهم بالعملية التعليمية .

- بينت الدراسة أن50% يوافقون على معظم المبحوثين يسايرون هذه التطورات في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال وخاصة في المعلومات التي يقدمونها.

-بينت الدراسة أن جل المبحوثين يوافقون على امتلاك تقنيات الإعلام الموظفة في العملية التعليمية .

- كما بينت الدراسة أن 66 % يوافقون على لقدرة في التحكم بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

خاتمـــــــــــة

وفي نهاية دراستنا نستخلص ما تم تقديمه وذلك أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أصبح موضوع واسع ، إذ اتضح أنه لا يمكن الاستغناء على هذه التكنولوجيا وخاصة في العملية التعليمية، وتعتبر فعالة إذ أحسن الفرد استخدامها.

إذ أصبح اتجاه الأساتذة الجامعين نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية وفقا لمهارة كل شخص وطريقة تعامله مع هذه التكنولوجيا .

كما أن موقفهم نحو استخدام هذه التكنولوجيا مختلف من فرد إلى أخر،وذلك راجع إلى أسلوب كل أستاذ وطريقة نظره لهذه التكنولوجية في العملية التعليمية .

كما تعتبر جامعة غرداية مواكبة لتكنولوجيا الإعلام و لاتصال الحديثة في العملية التعليمية إلى جانب توظيفها إلى هذه الوسائل في الإدارة بحيث تقوم أحيانا بتكوينات توضح فيها آلية استخدام هذه التكنولوجية على وجهها الصحيح أو كيفية توظيفها في العملية التعليمية . ولا بد من معرفة أن لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال دور فعال في تحقيق الأهداف البيداغوجية سواء الطالب الذي يعتبر أساس العملية التعليمية آو الأستاذ الذي هو العنصر الفعال في الجامعة .

يمكن القول أن لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الأهمية الكبيرة، وذلك من خلال ما نلاحظه في الجامعة من اهتمام الأساتذة بالتكنولوجيا الحديثة ومدى مساهمتهم لهذه التطورات في العملية التعليمية .

حيث بينت الدراسة التي قمنا بها حول اتجاه الأساتذة الجامعين نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية إلى استخلاص عدة نتائج ،هي كالآتي:

1. توفر جامعة غرداية تقنيات ووسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بنسبة 50% .
2. اعتماد اغلب المبحوثين على تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.
3. أن المبحوثين مهتمين بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال ولاسيما في العملية التعليمية .
4. مسايرة المبحوثين لتطورات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية بنسبة 40% ،وهذا راجع إلى الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في مجال التعليم .

5. قدرة المبحوثين في التحكم في تقنيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المستخدمة في العملية التعليمية."

6. يفضل 62.9% من المبحوثين استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.

ومن خلال ما توصلنا إليه في نهاية دراستنا أن المبحوثين يوظفون تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية ويستخدمونها في التدريس بشكل كبير، حيث أصبح اغلبهم يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم ،وهذا لما لها من دور في مجال التعليم ولما لها من ضرورة في ترقية التعليم و تطويره وضمان وصول المعلومة إلى اكبر عدد من الطالبة بأسلوب بسيط وفي وقت وجيز ،مع ضمان دقة المعلومة وسهولة استيعابها.

قائمة المراجـــــــــع

أ- الكتب

1- أنور احمد بدر، علم المعلومات و المكتبات، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة،1996 .

2-إبراهيم علي محمد حجازي، التكامل بين الإعلام التقليدي و الجديد، دار المعتز للنشر والتوزيع الأردن، 2017.

3- إبراهيم مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق، الأردن ،2000.

4-اسماعيل محمود حسن: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003.

5- إسماعيل محمود حسن، مناهج البحث الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة،2011.

6- الجرجاني زياد على محمد ، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ،ط2،مطبعة أبناء الجراح ،فلسطين ،2010.

7-الحديثي مؤيد عبد الجبار: العولمة الإعلامية، الأهلية للنشر و التوزيع، عمان، 2002.

8-الحضيف محمد بن عبد الرحمان: كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، ط2 ،مكتبة العبيكان، الرياض،1998.

9- الحيلة محمد محمود، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة، عمان، 2000.

10-خالد مصطفى مالك، تكنولوجيا التعليم المفتوح، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

11- الدليمي عبد الرزاق محمد ، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة،2011.

12-دليو فضيل: التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال (المفهوم-الاستعمالات-الآفاق)، دار الثقافة، الأردن، 2010.

13-زيدان محمد مصطفى، معجم المصطلحات النفسية و التربوية، دار الشروق للنشر و التوزيع،جدة،1979 .

14- سلامة عبد الحافظ، وسائل الاتصال و تكنولوجيا في التعليم، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر عمان، 1998.

15-شحاتة حسن، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2003.

16-شطاح محمد وآخرون: القنوات الفضائية و تأثيراتها الاجتماعية و الثقافية و السلوكية لدى الشباب الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، 2010.

17- الطريري عبد الرحمن بن سليمان، القياس النفسي و التربوي (نظرياته ،أسسه ،تطبيقاته)، مكتبة الرشد ،الرياض ،1997

18- عبد الله معتز سيد، عبد اللطيف محمد خليفة، علم النفس الاجتماعي، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2001.

19- عبد الله معتز سيد، عبد اللطيف محمد خليفة، علم النفس الاجتماعي، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2001.

20—عبده سمير ، العرب و التكنولوجيا، دار الأفق الجديدة،1981 .

21-عليان ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) ، دار صفاء،عمان ،2009.

22- عيساني رحيمة الطيب: الوسائط التقنية الحديثة و أثرها على الإعلام المرئي و المسموع، جهاز إذاعة و تلفزيون الخليج، الرياض،2010.

23- الفاتح محمد وآخرون: تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة (الاستخدام والتأثير)، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2011.

24-الفار محمد جمال ، المعجم الإعلامي، ط2010، دار أسامة، عمان.

25-الفار محمد جمال ، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة، عمان، 2013.

26- فلية فاروق عبده، السيد محمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2005.

27-فهمي محمد سيد، طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية التطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2011.

28- كارنوي مارتن، العولمة و إصلاح التعليم: ما يجب أن يعرفه المخططون؟ ترجمة نوير محمد جمال، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

29-اللبان شريف محمد: تكنولوجيا الاتصال، المخاطر و التحديات و التأثيرات الاجتماعية، المكتبة الاعلامية، مصر،2000.

30-مزاهرة منال هلال، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان،2013 .

31- مرسلي بن أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

32- مرسلي بني جودت، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2004 .

33-مكاوي حسن عماد وآخرون: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2002.

34-مكاوي حسن عماد و آخرون: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة،2009.

35- نشواتي عبد المجيد، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ،1983.

36-النيل أبو محمود السيد، علم النفس الاجتماعي (عربيا و عالميا)، مكتبة أنجلو المصرية،2009

37-واكد نعيمة, مقدمة في علم الإعلام, TAKSIDJ. COM للنشر و التوزيع, الجزائر ,2011.

المعاجم

12-معجم الجامع، معجم الوسيط، معجم عربي – عربي.

ب- المذكرات الأكاديمية

1-احمد فلوح، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران،2012 /2013.

2-عقيلة أوطيب، التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال في التعليم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ،كلية العلوم السياسية و الإعلام ، 2006-2007.

3-ليلى زرقان، اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء المعايير الجودة في التعليم العالي ، رسالة لنيل شهادة دكتوراه للعلوم، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة سطيف 2(الجزائر) ، 2012-2013.

4-منصر خالد: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة، 2011، 2012.

5-نسيمة ضيف الله ،استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وأثره في تحسين جودة العملية التعليمية (دراسة عينة من الجامعات الجزائرية) ، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر، باتنة ،2016-2017.

6-هدى بعوش، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية على عينة من المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع (غير منشورة ،جامعة محمد خيضر (بسكرة)،2011 -2012.

7-وفاء طهيري، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني، دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية (غير منشورة)،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية و العلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر (باتنة) ،2010-2011.

ت– الدوريات

1–حبيبة شهرة ، محمد ورنيقي، دور الأستاذ الجامعي في بناء وترسيخ القيم الإسلامية لدى شباب الجامعات في ظل التحديات الراهنة ومتغيرات القرن، مجلة الطريق للتربية و العلوم الاجتماعية ،المجلد 5،العدد10،جامعة الأغواط ،أغسطس 2018.

2–حسين الصديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة دمشق، جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3+4، سنة 2012.

3–دلال سلامي، وإيمان عزيزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع و الأفاق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثالث،2013 .

4–رضوان بواب، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام (LMD)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية(الجزائر)، العدد21 ،ديسمبر2015 ، جامعة محمد الصديق بن يحيى(جيجل)،

5–عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال والثورة المعلوماتية–التمثل و الاستخدامات–، مجلة فصلية يصدرها اتحاد إذاعات الدول العربية(الجزائر) ، العدد2، جامعة الجزائر ،2007.

6–علي عباس اليوسفي، الكفاءة المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلباته، العدد26، 2012، جامعة الكوفة

7–كمال رويبح، سعيد محمد مصطفى ، العملية التعليمية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الجزائر ،العدد33،مارس 2018، جامعة زيان عاشور(الجلفة).

8–ليث حمودي إبراهيم ، مدى ممارسة الأستاذ الجامعي لأدواره التربوية و البحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة ،مجلة البحوث التربوية ،والنفسية ، العدد30، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

حامد عمار ، نحو منظور تربوي جديد من السلم التعليمي إلى الشجرة التعليمية ،مجلة العربي ، وزارة الإعلام الكويتية ،جوان 2000.

9–محمد قشار، وآخرون، الفعالية في التدريس بمؤسسات التعليم العالي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، العدد 8،جانفي 2010، غرداية.

10-وليد بخوش، واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعليمية في الجامعة (من وجهة نظر أساتذة جامعة أم البواقي)، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية (دراسة منشورة)، الجزائر ،العدد31 ، جامعة أم البواقي ،2017.

ث-الجرائد

1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد23 ،4ماي2008.

2-محمد سيف الإسلام بوفلاقة، (**مفهوم التعليمة-نحو المقاربة معرفية جديدة**)2018، جريدة البصائر،04/02/2019

ج- المواقع الالكترونية

1-التكنولوجيا التعريف و الفوائد أهم مجالات الاستخدام-موهوبون-www.mawhopon.net،03/04/2019.

2-الوسائل التعليمية(تعريفها-أهدافها-أنواعها-فوائدها)،www.ouarsenis.com 11-05-2019.

3-بحث حول وظائف الإعلام والاتصال، الجزائر،www.chorok.net، 2019-05-01.

1Alma3arifa:Samirseg.blogspot.com.07/05/019-نظرية الاستخدامات و الإشباعات -

الملاحـــــــــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

أستاذي (ة) الفاضل(ة) تحية طيبة وبعد

الغرض من هذه الدراسة التعرف على اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة غرداية نحو استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

ونظرا لثقتنا في تعاونكم معنا يرجى منكم الإجابة على الأسئلة المرفقة في هذا الاستبيان بصراحة ومصداقية.

مع العلم أن الإجابات المعبئة من طرفكم ستعامل بسرية تامة وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطالبتين:

-كبير عتيقة

- كلندي نعيمة

إشراف الأستاذ:

د. قشار بكير

السنة الجامعية 2018- 2019

نرجو تعاونكم معنا من خلال الإجابة عن التساؤلات الواردة في الاستمارة بشكل دقيق من خلال وضع العلامة (X) أمام العبارة المرفقة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

- السن : اقل من 30سنة ☐ من 30الى 35 سنة ☐
36 الى40سنة ☐ 41الى 45سنة ☐ 46فما فوق ☐

- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ ☐
تعليم عالي ☐

- التخصص: علوم إسلامية ☐ تاريخ ☐ علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐
علوم الإعلام والاتصال ☐

المحور الثاني : مدى اهتمام جامعة غرداية بتوفير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غيرموافق بشدة	محايد
1	لتكنولوجيا الإعلام والاتصال دور مهم وفعال في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية.					
2	توفر جامعة غرداية للأستاذ الجامعي تقنيات وسائل الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.					
3	تخصص جامعة غرداية قاعة خاصة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال لتوظيفها في العملية التعليمية.					

4	تسمح جامعة غرداية للأستاذ الجامعي باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التـ					
5	يستخدم أساتذة جامعة غرداية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.					
6	الأستاذ الجامعي يمتلك مهارات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.					
7	جامعة غرداية من الجامعات المواكبة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في العملية التعليمية.					
8	تنظم جامعة غرداية دورات تكوينية حول آلية توظيف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.					

المحور الثالث: موقف المبحوثين من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
9	أفضل استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.					

10	لدي استعداد لاستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية.					
11	استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال سهل لي عملية التحكم بمحتويات الدراسة في العملية التعليمية .					
12	استخدامي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال ساهم في الحصول على المعلومات وإيصالها للطلبة.					
13	استخدامي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال قلل من مشكلة كثرة الدروس وقلة الحجم الساعي بالنسبة للمحاضرات و الأعمال التطبيقية .					

المحور الرابع : توظيف المبحوثين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
14	أوظف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحضير الدروس .					
15	أستخدم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إيصال المادة العلمية للطلبة.					
16	يستخدم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية في العملية التعليمية تكنولوجيا الإعلام الاتصال					

	على حسب التخصص.					
17	أستخدم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية كبير و مكثف.					
18	أوظف في العملية التعليمية تقنيات التعليم التقليدية والحديثة.					

المحور الخامس: مسايرة وتحكم المبحوثين في تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستخدمة في العملية التعليمية.

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
19	أمتلك تقنيات الإعلام و الاتصال الموظفة في العملية التعليمية .					
20	أساير تطورات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أثناء قيامي بالعملية التعليمية					
21	معظم المعلومات التي أوظفها في العملية التعليمية تكون بفضل استخدامي لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال.					
22	لدي قدرة في التحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستخدمة في العملية التعليمية.					